کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب مفتاح الفلاح — عربی
مصنف شیخ بهائی
مؤلف
خطی خط نسخ ۱۵ سطری
چاپی
سال چاپ یا تحریر .... عدد اوراق ۱۴۰ برگ
جزء کتب ادعیه .... شماره
شمارهٔ عمومی ۹۱۲۶ .... شمارهٔ قبض
واقف خریداری آستان قدس .... تاریخ وقف دی ۱۳۴۱
طول ۱۶ عرض ۱۱ گنجه

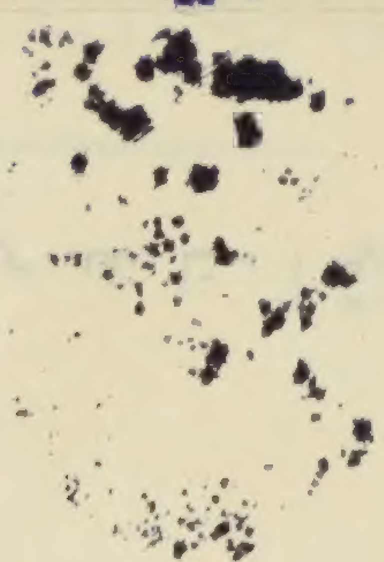
ادعیه

مصباح الفلاح

مؤلف شیخ بهائی . نسخه صد و ده سال هجری است . آغاز (النهار و قال علیه السلام)

دارای ۱۵ سطر . خطاش هذا الکتاب (ما تضمنه) اسکار

۱۴۰ برگ . ۱۸۱۰ ... ۱۲ در ۱۱ تهران ... در دی ۱۳۴۱



چاپی
سال چاپ یا تحریر .... عدد اوراق ...۱۴۰... برگ ......
جزء کتب ...ادعیه............ شماره ....
شماره عمومی ...۹۱۲۶............ شماره قبض ....
واقف ...خریداری آستان قدس............ تاریخ وقف ...دی ۱۳۴۱......
طول ......۱۶...... عرض ......۱۱...... گنجه ....

النهار فقال عليه السلم هي الساعة التي بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس

فلا يخفى ان هذا ينافي ما نقل اصحابنا عليه الاجماع من ان صلوة

الصبح من صلوة النهار وانه لم يخالف في ذلك الا سليمان بن مهران

الاعمش حيث عدها من صلوة الليل مستدلاً بقول النبي صلى الله

عليه وآله صلاة النهار عجماء اي اخفاتية وقد يستدل له ايضاً

بما رواه رئيس المحدثين في الفقيه عن ابي جعفر عليه السلم ان رسول الله

صلى الله عليه وآله لا يصلي بالنهار شيئاً حتى تزول الشمس ويمكن

عن هذا الاشكال بان الرواية قد وردت بان ذلك السايل كان

قسيساً من علماء النصاري وانه سال الباقر عليه السلم عن مسايل عديدة

لم يكن معروفة الا بين اكابر علمائهم وهذه المسئلة من جملتها فلعل الامام

عليه السلم اجاب السايل على ما يوافق عرفهم واعتقاده وذلك لا ينافي كون

النهار حقيقة شرعية في ما بين طلوع الشمس واما ما استدل به الاعمش

من قول النبي صلى الله عليه وآله صلاة النهار عجماء فقد اجاب عنه علمائنا

رضوان الله عليهم وقدس الله ارواحهم بانه من قبيل تغليب الاكثر على

الاقل وانه عليه السلم جعل صلوة الصبح من صلاة الليل مبالغة في التغليس

بما فقد روي انه صلى الله عليه وآله كان يغلس بها حتى انه كان اذا
فرغ منها انصرف النسآء وهن لا يعرفن من الغلس وروي بعض
المحدثين في الفقيه ان يحيى بن اكثم سال ابا الحسن الاول ع عن صلوة الفجر
لم يجهر فيها بالقراءة وهي من صلوة النهار فقال عليه السلم لان النبي
صلى الله عليه وآله كان يغلس بها فقربها من الليل وبهذا يظهر الجواب
عن ما استدل به الاعمش مع ان الظاهر ان مراد الامام عليه السلم نفي
صلوة النافلة ردا على المخالفين القائلين باستحباب صلوة الضحى
تبصرة لا باس في تحقيق الفجر الاول والثاني بايراد كلام في هذا المقام
ذكره العلامة جمال الملة والحق والدين قدس الله روحه في منتهى المطلب
قال طاب ثراه اعلم ان ضوء النهار من ضياء الشمس وانما يستضيء
بها ما كان كدا في نفسه كثيفا في جوهره كالارض والقمر واجزاء الارض
المتصلة والمنفصلة وكلما يستضيء من جهة الشمس فانه يقع له ظل
من ورائه وقد قدر الله بلطيف حكمته دوران الشمس حول الارض فاذا
كانت تحتها وقع ظلها فوق الارض على شكل مخروط ويكون الهواء المستضيء
بضياء الشمس محيطا بجوانب ذلك المخروط فتستضيء نهايات الظل

بذلك الهواء المضيء لكن ضوء الهواء ضعيف اذ هو مستعار فلا
ينفذ كثيرا في اجزاء المخروط بل كلما ازداد بعدا ازداد ضعفا فاذن
متى يكون في وسط المخروط يكون في شدة الظلام فاذا قربت الشمس
من الافق الشرقي مال المخروط الظل عن سمت الراس وقربت الاجزاء المستضيئة
في حواشي الظل بضياء الهواء من البصر وفيه ادنى قوة فيدركه البصر
عند قرب الصباح وعلى هذا كلما ازدادت الشمس قربا من الافق
ازداد ضوء نهايات الظل قربا من البصر الى ان تطلع الشمس واول
ما يظهر الضوء عند قرب الصباح يظهر مستدقا مستطيلا كالعمود
ويسمى الصبح الكاذب ويشبه بذنب السرحان لدقته واستطالته
ويسمى الاول لسبقه على الثاني والكاذب لكون الافق مظلما
اي لو كان يصدق انه نور الشمس لكان المنير مما يلي الشمس دون ما يبعد
منه ويكون ضعيفا دقيقا ويبقى وجه الارض على ظلامه مظلم في عرض
الارض ثم يزداد هذا الضوء الى ان ياخذ طولا وعرضا فينبسط
الافق كنصف دائرة وهو الفجر الثاني الصادق لانه صدقك عن الصبح
وبينه لك هذا كلامه اعلى الله مقامه واعلم انه لا يتعلق بطلوع الفجر

الاول من العبادات الا امور يسيرة كدخول وقت فضيلة الوتر
فان افضل وقتهما ما بين الفجرين كما رواه شيخ الطائفة في
التهذيب بسند صحيح عن اسمعيل بن سعد الاشعري قال
سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم عن ساعات الوتر اول الليل
فلم يجبه فلما كان بين الصبحين خرج امير المؤمنين عليه السلم
الى المسجد فنادى اين السائل عن الوتر ثلث مرات نعم ساعة
الوتر هذه ثم قام عليه السلم فاوتر واما الفجر الثاني فالعبادات
المتعلقة به كثيرة فاذا تحققت طلوعه فقل يا فالقه من حيث
لا ارى ومخرجه من حيث ارى صل على محمد وآل محمد
واجعل اول يومنا هذا صلاحا واوسطه فلاحا و
آخره نجاحا وقل ايضا ما رواه رئيس المحدثين في الفقيه بسند
صحيح عن الصادق عليه السلم قال كان نوح عليه السلم
يقول اذا اصبح وامسى اللهم اني اشهدك انه ما اصبح بي
من نعمة وعافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك
لك لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى وبعد الرضا

يقول

٣

يقولها اذا اصبح عشرا واذا امسى عشرا فسمي بذلك عبدا
شكورا وقل ايضا ما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند حسن
عن ابي عبد الله عليه السلم ان امير المؤمنين عليه السلم كان
يقول اذا اصبح سبحان الملك القدوس ثلثا اللهم اني
اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاة
نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الليل
والنهار اللهم اني اسألك بعزة ملكك وبشدة قوتك
وبعظم سلطانك وبقدرتك على خلقك ان تفعل بي
كذا وكذا ومما يقال عند طلوع الفجر ما رواه قدس الله روحه في
الكافي ايضا بسند صحيح عن الباقر عليه السلم قال مر رسول الله
صلى الله عليه وآله برجل يغرس غرسا في حائط له فوقف وقال
الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا
وابقى قال بلى فدلني يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت
فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان
لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة

وهن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فاني اشهدك
يا رسول الله ان حايطي هذا صدقة مقبوضة علي فقراء المسلمين
اهل الصدقة فانزل الله عز وجل آيا من القرآن فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وروى السيد الجليل
جمال العارفين رضي الدين علي بن طاوس قدس الله روحه
عن الباقر عليه السلم انه قال من اصبح وعليه خاتم فضة
عقيق متختما به في يده اليمنى فاصبح من قبل ان يرى احدا فقلب
فصه الى باطن كفه وقرأ انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها
ثم قال آمنت بالله وحده لا شريك له وكفرت بالجبت
والطاغوت وآمنت بسر آل محمد وعلانيتهم وظاهرهم
وباطنهم واولهم وآخرهم وقاه الله تعالى في ذلك
اليوم شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وما يلج في الارض
وما يخرج منها وكان في حرز الله وحرز رسوله وكنفه حتى يمسيا
ومما يقال عند الصبح ما روي عن الصادق عليه السلم استودع
الله العلي الاعلى الجليل العظيم ديني ونفسي واهلي ومالي

وولدي واخواني المؤمنين وجميع ما رزقني ربي وجميع
من يعنيني امره استودع الله المخوف المرهوب المتضعضع
لعظمته كل شيء ديني ونفسي واهلي ومالي وولدي
واخواني المؤمنين وجميع ما رزقني ربي وجميع من يعنيني
امره يقول ذلك ثلث مرات **فصل** فان لم يكن عند طلوع
الفجر علي وضوء فبادر الى الوضوء لتكون حال اذان الفجر
متطهرا ولنذكر هنا صفة الوضوء الكامل فنقول اذا ردت
الوضوء فابدا قبله بالسواك وليكن علي عرض الاسنان
لا طولها ويجزي الاصبع عن السواك روى شيخ الطايفة في
التهذيب عن الصادق عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه
وآله قال السواك بالابهام والمسبحة عند الوضوء سواك وينبغي
استقبال القبلة حال الوضوء واكثر علمائنا قدس الله ارواحهم
لم يذكروه وقد ذكره بعضهم مستندا بما روي عن ائمتنا عليهم
السلم خير المجالس ما استقبل به القبلة ثم ان كان وضوءك من
اناء يمكن الاغتراف منه فضعه علي يمينك ولو توضأت من نهر

او حوض مثلا فينبغي ان تجلس بحيث يكون علي يمينك ولو
تعارض جعله علي اليمين واستقبال القبله فالظاهر ترجيح
الاستقبال وقل عند النظر الي الماء الحمد لله الذي جعل الماء
طهورا ولم يجعله نجسا ثم اغسل يديك الي الزندين قبل
ادخالهما الاناء مرة واحدة ان كان وضوئك من حدث البول
او النوم لا من حدث الريح مثلا ومرتين ان كان من حدث
الغائط ولا يستحب غسلهما من غير هذه الاحداث الثلثه
ولو كان وضوئك من حوض او ابريق مثلا فالاكثر علي سقوط
غسل اليدين ومال بعضهم الى بقائه ولا باس به ثم ضع يدك
اليمني في الماء آتيا بالبسمله كما رواه شيخ الطايفه في التهذيب
بسند صحيح عن الباقر عليه السلام انه قال اذا وضعت يدك في
الماء فقل بسم الله وبالله اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين ثم تمضمض ثلثا بثلث اكف ثم
استنشق كذلك وقل عقيب كل منهما ما ياتي ذكره في الفصل الآتي
ثم اغترف بيمناك غرفة وانو الاتيان بالوضوء الواجب
امتثالا لامر الله تعالي واما افعاله المستحبه فتندرج في ذلك

بالتسميه

الاتيان ... المضمضه جنبا بيدك ... درو ... وكذا التمضمض
الاستنشاق ... يا ... والسيدان ...

اذا نويت

اذا نويت الاتيان بافضل الواجبين ولو نويت كلا منهما
عند الاتيان به لكان اولي وقارن بالنية غسل اعلي وجهك
مستديما لها حكما الي فراغك وقل بسم الله كما رواه ثقة الاسلام
في الكافي عن الباقر عليه السلام بسند حسن والظاهر عدم اغناء
التسمية الاولي عن هذه لانها للشروع في الواجب وتلك للشروع
في المستحب وقد جوزوا مقارنة النية لغسل اليدين اذا اجتمعت
شرائطه وللمضمضه والاستنشاق ايضا معللين بان هذه
الثلثه من افعال الوضوء الكامل وتوقف ابن طاوس طاب
ثراه في جواز مقارنتها لغير غسل الوجه والاحتياط معه رحمه الله
تعالى فاذا اصبت الماء علي وجهك فينبغي امرار يدك عليه
تاسيا بما نقل عن اصحاب العصمة سلام الله تعالي عليهم عند
حكايتهم الوضوء البياني وخروجا من خلاف بعض علمائنا
حيث اوجب ذلك ولا يجب عليك تقديم كل جزء من اجزاء
الوجه علي ما سفل عن ذلك الجزء بل اذا ابتدات بغسل اعلاه
كفي وحد الوجه طولا وعرضا ما دارت عليه الابهام والوسطي و

كما نطقت به صحيحة زرارة عن الباقر عليه السلام وقد بسطنا
الكلام في ذلك في شرح الحديث الرابع من كتاب الاربعين ويجب
تخليل الشعر الذي تري بشرة الوجه من تحته في مجلس
التخاطب بحيث يصل الماء اليها على سبيل الغسل اما الذي
لاتري البشرة من تحته فلا بل انما يجب عليك غسل ما
تواجه به منه وافتح عينيك حال الوضوء فقد روي رئيس
المحدثين في الفقيه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
افتحوا عيونكم عند الوضوء لعلها لاتري نار جهنم واكثر
علمائنا رحمهم الله تعالى لم يذكروا ذلك في مستحبات الوضوء
وقد يظن ان سبب اهمالهم له نقل الشيخ الاجماع على عدم
استحباب ايصال ماء الوضوء الى داخل العينين وقال
شيخنا في الذكري انه لامنافاة بين الامرين لعدم التلازم
بين فتح العين وايصال الماء الى داخلها وهو جيد ولا يبعد
ترتب الثواب على رؤيتهما ياتي به المتوضي من افعال الوضوء
تتمة فاذا فرغت من غسل وجهك فخذ غرفة من الماء بيدك

اليسري كما نقله الباقر عليه السلام عند بيان وضوء النبي صلى الله
عليه وآله واغسل بها اليمنى مبتديا بالمرفق ممرا يدك عليها الى
اطراف الاصابع كما مر في الوجه لكن يجب هنا تخليل الشعر وان
ستر ما تحته وابدأ بغسل ظاهر الذراع والمرأة بباطنه ثم
خذ غرفة اخري بيدك اليمنى فاغسل اليسري كما ختمها وليكن
غسل كل من الوجه واليدين مرة واحدة لا ازيد كما هو مختار
ثقة الاسلام في الكافي ورئيس المحدثين في الفقيه وقد بسطنا
الكلام في ذلك في كتاب مشرق الشمسين وفي حبل المتين ثم
امسح بشرة مقدم راسك او شعره الذي لايخرج بمده عن
حده بمقدار ثلث اصابع مضمومة ببلل يمينك وببقية ذلك
البلل ظهر قدمك اليمنى من رؤس الاصابع الى الكعب اعني
مفصل الساق والقدم ولا يجزي المسح الى مادونه وقد بينا
ذلك في الكتابين بما لا مزيد عليه ثم امسح ظهر قدمك اليسري
ببلل يسارك وليكن مسح الراس والقدمين بباطن الكف لا
بظاهرها الا لضرورة ولابد من امراره على الممسوح فلا يكفي

وضع الكف عليه من دون امرار وينبغي مسحك القدمين
بكل الكف كما رواه شيخ الطايفه في التهذيب بسند صحيح عن احمد
بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم
عن المسح على القدمين كيف هو فوضع كفه على الاصابع ثم
مسحها الى الكعبين فقلت لو ان رجلا قال باصبعين من اصابعه
هكذا الى الكعبين فقال لا الا بكفه كلها ولتكن افعال الوضوء
على التوالي من دون تراخ بينهما مراعيا فيها الترتيب المذكور
حتى في مسح القدمين كما هو مختار جماعة من قدماء علمائنا
ورواه ثقة الاسلام في الكافي بسند حسن عن ابي عبدالله
عليه السلم انه قال امسح على القدمين وابدا بالشق الايمن و
الاتيان عند كل فعل من الغسلات والمسحات بدعائه
الموظف له كما ياتي في الفصل الاتي فاذا فرغت من الوضوء
فقل الحمد لله رب العالمين رواه شيخ الطايفه في التهذيب بسند
صحيح ثم قل اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من
المتطهرين اللهم اني اسئلك تمام الوضوء وتمام الصلوة

7

وتمام رضوانك والجنة واعلم ان اكثر الافعال وجميع
الاذكار المذكورة مستحبة والافعال الواجبة عشرة النية
مستدامة الحكم والغسلات الثلث ومسح المسحات الثلاث
بشرط اتصاله في الاخيرتين من طرف القدم الى الكعبين و الترتيب
والموالات ومباشرة الوضوء بنفسك الا لضرورة وينبغي ترك
التمندل من الوضوء فقد روى ثقة الاسلام في الكافي عن
الصادق عليه السلم انه قال من توضى فتمندل كانت له حسنة وان
توضأ ولم يتمندل حتى يجف وضوءه كانت له ثلثون حسنة والظاهر
ان تعمد التجفيف بالشمس والنار مثلا كالتمندل ولا باس
بالوضوء في المسجد من غير حدثي البول والغايط اما منهما فيكره
كما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح **فصل** روى ثقة الاسلام
في الكافي ورئيس المحدثين في الفقيه وشيخ الطايفه في التهذيب
عن عبدالرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبدالله عليه السلم
قال بينا امير المؤمنين عليه السلم ذات يوم جالس مع ابن حنفية
رضي الله عنه اذ قال له يا محمد ائتني باناء من ماء اتوضأ له

فالتفت الى محمد بالماء فاكفاه بيده اليمنى على يده اليسرى ثم قال
بسم الله والحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا
قال ثم استنجى فقال اللهم حصن فرجي واعفه واستر عورتي
وحرمني على النار قال ثم تمضمض فقال اللهم لقني حجتي يوم
القاك واطلق لساني بذكرك ثم استنشق فقال اللهم لا تحرم
على ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وطيبها
قال ثم غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه
الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه ثم غسل
يده اليمنى فقال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان
بيساري وحاسبني حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى
فقال اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا تجعلها مغلولة
الى عنقي واعوذ بك من مقطعات النيران ثم مسح راسه
فقال اللهم غشني رحمتك وبركاتك ثم مسح رجليه فقال
اللهم ثبتني على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيي
فيما يرضيك عني يا ذا الجلال والاكرام ثم رفع راسه عليه السلم

بذكراك
وريحانها

فنظر

فنظر الى محمد وقال من توضى مثل وضوئي وقال مثل قولي
خلق الله له من كل قطرة ملكا يقدسه ويسبحه ويكبره فيكتب الله
له ثواب ذلك الى يوم القيمة **توضيح** ولا باس ببيان ما لعله يحتاج الى
البيان في هذا الحديث فما تضمنه من امر امير المومنين عليه السلم
ولده رضي الله عنه باحضار الماء قد يستفاد منه ان الامر باحضار
ماء الوضوء ليس من الاستعانة المكروهة وهو صونا لفعل المعصوم
عن الكراهة واحتمال كون صدور ذلك عنه عليه السلم لبيان الجواز
لا يخلو من بعد واكفاء الاناء بمعنى صبه والجيم في نجسا يجوز
كسرها وفتحها وعطفا عفاف الفرج على تحصينه تفسيري
وعطف ستر العورة عليه من قبيل عطف العام على الخاص اذ العورة
في اللغة كلما يستحي الانسان من اطلاع غيره عليه ولقني
بالقاف والنون المشددتين من التلقين وهو التفهيم ويشم بفتح
الشين واصله يشمم كيعلم وماضيه شمم بالكسر والريح والرائحة
والروح بفتح الرا النسيم الطيب والمراد بالخلد براءة الخلد اي اعطني
صحيفة الاعمال بيميني وبراءة خلودي في الجنان بيساري فلعل تفسيرا

الصب ريختن آب

أخر وردتما في شرح ... من كتاب الاربعين و المتعلقات
بالقاف والطاء المهملة المفتوحة الثياب التي تقطع كالقميص والجبة
لا ما لا يقطع كالازار والرداء وبعضهم ضبط المقطعات بالفاء
والظاء المعجمة من قولهم امر فضيع اي شديد شنيع والمنقول هو
هو الاول ويؤيده قوله تعالى فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من
نار وغشني رحمتك بالمعجمات وتشديد الشين اي غطني بها
واجعلها شاملة لي ونصب رحمتك بنزع الخافض واعلم ان بين
نسخ الكافي والفقيه والتهذيب اختلافا يسيرا في بعض الفاظ هذه
الادعية والذي اوردته هنا هو ما اورده شيخ الطايفة في
التهذيب ونسخته التي عندي نسخة معتمدة بخط والدي طاب ثراه
وقد قرأها على شيخنا الشهيد الثاني قدس الله روحه وفي آخرها
الاجازة بخطه فصل فاذا فرغت من الوضوء فتوجه الى المسجد
روى رئيس المحدثين في الفقيه عن الصادق عليه السلم انه من
مشى الى المسجد لم يضع رجله على رطب ولا يابس الا سبحت له الارض
الى الارض السابعة وينبغي ان تقول عند خروجك من بيتك

بسم الله

بسم الله الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني
ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم
يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين
رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي
لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة
النعيم واغفر لابي فقد روى جمال السالكين في كتاب
عدة الداعي عن النبي صلى الله عليه واله قال من توضى
ثم خرج الى المسجد فقال حين يخرج من بيته بسم الله
الذي خلقني فهو يهدين هداه الله تعالى الى الصواب
والايمان واذا قال هو يطعمني ويسقين اطعمه الله تعالى من
طعام الجنة وسقاه من شرابها واذا قال واذا مرضت
فهو يشفين جعل الله تعالى ذلك كفارة لذنوبه واذا قال
والذي يميتني ثم يحيين اماته
الله تعالى ميتة الشهداء واحياه حياة السعداء واذا قال
والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين غفر الله

ي خطاه كلمة [illegible] من زبد البحر واذا قال رب
هب لي حكماً والحقني بالصالحين [illegible] الله تعالى
له حكماً وعلماً والحقه بصالح من مضى وبصالح من بقي
واذا قال واجعل لي لسان صدق في الآخرين كتب الله
تعالى له في ورقة بيضاء ان فلان بن فلان من الصادقين
واذا قال واجعلني من ورثة جنة النعيم اعطاه الله
الله منازل في جنة النعيم واذا قال واغفر لابي غفر الله
تعالى لابويه واذا اردت الدخول في المسجد فتعاهد
نعليك وقدم رجلك اليمنى وقل بسم الله وبالله ومن الله
والى الله وخير الاسماء كلها لله توكلت على الله لا حول
ولا قوة الا بالله اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح
لي ابواب رحمتك وتوبتك واغلق عني ابواب معصيتك
واجعلني من زوارك وعمار مساجدك وممن يناجيك
في الليل والنهار ومن الذين هم في صلوتهم خاشعون
وادحر عني الشيطان الرجيم وجنود ابليس اجمعين

الدعاء عند دخول المسجد

فاذا

فاذا خلعت نعليك فاخلع اليسرى قبل اليمنى بعكس
لبسهما فان كانا طاهرين وامكنك ان لا تنزعهما فلا تنزعهما
فان الصلوة فيهما مستحبة لكن بشرط طهارتهما وقد روى
شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن معاوية بن
عمار قال رايت ابا عبد الله عليه السلم يصلي في نعليه غير
مرة ولم اره ينزعهما قط وروي عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال اذا صليت فصل في
نعليك اذا كانت طاهرة فانه يقال ذلك من السنة
وقوله عليه السلم فانه يقال الخ الظاهر انه اراد به انك
اذا صليت في نعليك عرفت الشيعة ان الصلوة فيهما
من السنة وقالوا بذلك فان هذا الراوي من اعيان اصحاب
الصادق عليه السلم الموثوق باقوالهم وافعالهم ثم اذان
فان اذان الصبح من المتحتمات حتى ان السيد المرتضى
رضي الله تعالى عنه قال بوجوبه على الرجال ووافقه ابن
ابي عقيل وزاد عليه بطلان الصلوة بتركه وصورة

الاذان الله اكبر اربعا وكل من الشهادتين وحي على
الصلوة وحي على الفلاح وحي على خير العمل والله اكبر
ولا اله الا الله مرتين ولتكن في حال الاذان قائما مستقبلا
رافعا صوتك متانيا واضعا اصبعيك في اذنيك
واقفا على الفصول الثمانية عشر غير ملتفت يمينا
وشمالا ولا متكلما في اثنائه وصل على النبي صلى الله
عليه وآله عند ذكره فقد روى رئيس المحدثين في
الفقيه بسند صحيح عن ابي جعفر ع انه قال صل على
النبي صلى الله عليه وآله كلما ذكرته او ذكره ذاكر
في اذان وغيره ولا يخفى ان ظاهر هذا الحديث يدل
على وجوب الصلوة عليه ص على كل ذاكر وسامع
ذكره او سمع ذكره وذهب بعض العامة الى وجوبها في العمر
مرة وبعضهم الى وجوبها كلما ذكر وهو مذهب رئيس المحدثين
قدس الله تعالى روحه واما ما ذهب اليه من عدم وجوب
الصلوة على النبي وآله صلوات الله وسلامه عليهم

في التشهد الاول في الصلوة فلا يريد به عدم وجوبها
من هذه الجهة بل من حيث كونها جزء من الصلوة فلا
تنافي بين كلامه اعلى الله تعالى درجته وقد وافقه صاحب
كنز العرفان على وجوب كلما ذكر وهو الاصح وقد يستدل
على ذلك بقوله تعالى ولا تجعلوا دعاء الرسول بينكم
كدعاء بعضكم بعضا وبما روي عنه صلى الله عليه وآله
انه قال من ذكرت معه ولم يصل علي يدخل النار
فابعده الله تعالى وبما روي انه صلى الله عليه وآله سئل
عن قول الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال هذا
من العلم المكنون ولولا انكم سألتموني عنه ما اخبرتكم به
ان الله وكل بي ملكين فلا اذكر عند مسلم فيصلي علي
الا قال له ذلك الملكان غفر الله لك وقال الله وملائكته
آمين ولا اذكر عند مسلم فلا يصلي علي الا قال له ذلك الملكان
لا غفر الله لك وقال الله وملائكته آمين ولا يخفى ان ظاهره

عنده فلم يصل

قول الباقر عليه السّلم في الحديث الاول كلما ذكرته او ذكره ذاكر
يقتضي وجوب الصلوة سواء ذكره صلى الله عليه وآله باسمه او
بلقبه او بكنيته ويمكن ان يكون ذكره صـ بالضمير الراجع اليه
صلوات الله عليه وآله كذلك ولم اطفر في كلام علمائنا قدس
الله تعالى ارواحهم في ذلك بشيء والاحتياط يقتضي ما قلناه
من العموم واعلم ان الاظهر تادية القدر الواجب بقولنا
اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد واما ما روي انه لما نزلت تلك
الآية قيل يا رسول الله هذا السّلم عليك قد عرفناه فكيف الصلوة
عليك فقال قولوا اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد كما
صلّيت على ابراهيم وآل ابراهيم وبارك على محمّد وآل محمّد
كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انّك حميد مجيد فالظاهر
ان المراد به بيان افضل كيفيات الصّلوة عليه صلى الله عليه
وينبغي اذا قلت ذلك ان تلاحظه انه صـ من جملة آل ابراهيم
فالصّلوة عليه حاصلة اولا في ضمن الصلوة على ابراهيم وآل
ابراهيم ويكون الغرض من التشبيه ان يختص نبينا وآله صلوات الله

عليهم بصلوة اخرى على حدة مماثلة للصلوة التي عمتهم مع غيرهم
لئلا يلزم خلاف القاعدة المقررة بين البلغاء من انه لا بد
من كون المشبه به اقوى من المشبه فان نبينا صـ افضل من
ابراهيم ع وبتلك الملاحظة ينطبق الكلام على تلك القاعدة
اذ لا ريب ان الصّلوة العامة للكل من حيث العموم اقوى من
الخاصة بالبعض وقد يوجه هذا التشبيه تارة بان الصلوة
على آل ابراهيم من حيث الاقدمية اقوى وهو كاف في التشبيه واخرى
بان المشبه انما هو الصلوة على الآل وحدهم ويضعف الاول
بقوله صـ كنت نبيًّا وآدم بين الماء والطين والثاني بانه خلاف
المتبادر الى الافهام كيف وسؤالهم انما هو عن كيفية الصلوة
عليه صـ وقد يوجه هذا التشبيه بتوجيهات اخر ذكرنا بعضها
في بحث التشهد من كتاب الحبل المتين توضيح لا باس ببيان ما
لعله يحتاج الى البيان في هذا الفصل فنقول قد فسر الحكم
في قوله تعالى في سورة الشعراء حكاية عن دعاء ابراهيم على نبينا
وعليه الصّلوة والسّلم ربّ هب لي حكما بالحكم بين الناس

بالحق فانه من افضل الاعمال وفسر ايضا بالكمال في العلم والعمل
وعلي هذا يكون عطف العلم في الحديث علي الحكم من قبيل التجريد
وارادة العمل لا غير وفسر لسان صدق في الآخرين [illegible]
الصيت الحسن والذكر الجميل بين من يتاخر عنه من الامم وقد ا
دعاؤه فان كل من تاخر عنه من الامم يحبونه ويثنون عليه والتاني
ان مراده عليه السلم اجعل من ذريتي صادقا يجدد معالم ديني
ويدعوا الناس الي مثل ما كنت ادعوهم اليه وهو نبينا ص وانت
اذا قلت ذلك حال دخولك الي المسجد فاقصد بقاء ذكرك الجميل
بعد موتك وان يرزقك الله تعالي ولدا صالحا يدعوا الناس
الي اعمال الخير واما قوله علي نبينا وعليه الصلوة والسلم واغفر لابي
انه كان من الضالين فقد قال اصحابنا ان المراد عمه وهو آزر
والعم يسمي ابا والا فالانبياء عليهم السلم منزهون عن وصمة الكفر
في آبائهم ولعله لم يكن في ذلك الوقت ممنوعا من الاستغفار للكفار
وما تضمنه دعاء الدخول الي المسجد في قوله واجعلني من زوارك
اي من القاصدين لك الملتجئين اليك وفي قوله وعمار مساجدك

اشارة الي قوله تعالي في سورة براءة انما يعمر مساجد الله من آمن
بالله واليوم الآخر واقام الصلوة وآتي الزكوة ولم يخش الا الله
فعسي اولئك ان يكونوا من المهتدين وقد فسرت عمارة المساجد
في الاية بتفسيرين الاول بناؤها وكنسها وفرشها والاسراج فيها
والثاني اكثار التردد اليها وشغلها بالعبادة واخلاؤها من
الاعمال الدنيوية والصنايع واخسأ بالمهملات علي وزن اعلم
صيغة امر بمعني ابعد والرجيم بمعني المطرود وهو فعيل بمعني
المفعول واصله من الرجم بالحجارة وقد روي في تفسير الله اكبر ان
المراد انه اكبر من كل شيء او اكبر من ان يوصف وحي في حي
علي الصلوة بفتح الياء اسم فعل بمعني اقبل والفلاح الفوز بالامنية
والظفر بالمطلوب فمعني حي علي الفلاح اقبل علي ما يوجب الفوز
والظفر بالسعادة العظمي في الآخرة ومعني حي علي خير العمل
اقبل علي عمل هو افضل الاعمال اعني الصلوة وقد روي ثقة الاسلام
في الكافي بسند صحيح عن معاوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله
ع عن افضل ما يتقرب به العباد الي ربهم واحب ذلك الي الله عز
وجل ما هو فقال ما اعلم شيئا بعد المعرفة افضل من هذه الصلوة

الكنس رفتن الاسراج چراغ واكردن الاخلاء خالي كردن
توضيح فصول الاذان
الامنية آرزو
الظفر والفوز

الحديث والمراد بالمعرفة الاعتقادات التي يتحقق بها الايمان فالصلوة
بعد الايمان افضل من جميع الاعمال القلبية والبدنية وقد
انعقد الاجماع ذلك وربما يشكل الجمع بين تفضيل الصلوة
علي بعض الاعمال كالحج والجهاد مثلا وبين قول النبي صا افضل
الاعمال احمزها اي اكثرها مشقة فان هذه العبادات اشق
من الصلوة وقد يقال في دفع الاشكال ان معني الحديث
ان كل عمل يمكن وقوعه علي انحاء شتي فافضلها احمزها
كالصوم فان وقوعه في الصيف احمز منه في الشتاء وكالوضوء
فانه بالعكس وكاخراج الزكوات والتصدقات في ايام الغلاء
وايام الرخص الي غير ذلك وبهذا يحصل الجمع ايضا بين هذا
الحديث وبين حديث نية المؤمن خير من عمله وقد قيل في
الجمع بينهما وجوه اخري ذكرناها في شرح الحديث السابع
الثلثين من كتاب الاربعين فصل فاذا فرغت من الاذان
فافصل بينه وبين الاقامة بسجدة او جلسة وقل وانت ساجد او
جالس اللهم اجعل قلبي بارا وعيشي قارا ورزقي دارا
واجعل لي عند قبر رسولك صلي الله عليه وآله مستقرا

وقارا

الشت پراكنده كردن الشتيت پراكنده الشتات پراكندگان

الغلاء گراني نرخ
الرخص ارزاني نرخ

١٠

وقارا ثم تدعوا بما شئت وتسال حاجتك فقد روي عن
النبي صلي الله عليه وآله ان الدعاء بين الاذان والاقامة
لا يرد ثم تقيم الي الاقامة وفصولها كلها مثني الا التهليل آخرها
فانه مرة وتزيد بعد التحيعل قد قامت الصلوة مرتين وتاتي
بالآداب المذكورة في الاذان الا الثاني ووضع الاصبعين في الاذنين
ورفع الصوت فليكن فيها اخفض والطهارة والقيام فيها
آكد حتي اوجبهما المرتضي رضي الله تعالي عنه وتقول اذا فرغت
من الاقامة وانت مستقبل القبلة اللهم اليك توجهت
ومرضاتك طلبت وثوابك ابتغيت وبك آمنت وعليك
توكلت اللهم صل علي محمد وآل محمد وافتح قلبي بذكرك و
ثبتني علي دينك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي
من لدنك رحمة انك انت الوهاب وليكن قيامك في الصلوة
بالوقار والخشوع واضعا يديك علي فخذيك بازاء ركبتيك
مفرجا بين قدميك بقدر ثلث اصابع منفرجات الي شبر
ناظرا الي موضع سجودك غير رافع بصرك الي السماء مخطرا

بانك انما صلوة ... القضاء اداء صلوة الصبح الواجبة
... الامر ... بالمسعى التكبيرات السبع
الافتتاحية ... بكل منها ... مستقبلا بكفيك القبلة ضاما
اصابعك سوى الابهامين غير متجاوز بكفيك اذنيك مبتديا بالتكبير
حال ابتدائك الرفع منتهيا بانتهائه واعلم ان بعض فقهائنا المتأ
خرين اطنبوا في امر النية وطولوا ذيل الكلام فيها وليس في
احاديث ائمتنا سلام الله تعالى عليهم شيء من ذلك بل المستفاد
من تتبع ما ورد عنهم عليهم السلام في بيان الوضوء والصلوة
وساير العبادات التي علموها شيعتهم سهولة امر النية
وانها غنية عن البيان مركوزة في اذهان جميع العقلاء
عند صدور افعالهم الاختيارية عنهم ولذلك لم يتعرض
قدماء فقهائنا رضي الله تعالى عنهم وانما خاض فيها جماعة
من المتأخرين وساقوا الكلام فيها على وجه يوهم تركبها
من اجزاء متكثرة واوجب ذلك صعوبتها على اكثر النا
س ادائهم ذلك الى الوقوع في الوسواس وليست النية في الحقيقة

الركز ... بروع وبزدلع معه

الكوض ... لروع ... معه

البسيط الى ايقاع الفعل المعين لعلة غائية وانما
التركيب في المنوي وهذا القصد لا يكاد ينفك عن
عاقل عند كل فعل حتى قال بعض علمائنا اجلهم الله تعالى
بطلان
بايقاع الفعل المعين من دون نية لكان تكليفا بما لا
واحضار المنوي في الذهن بوجه مميز له من غيره وقصد
الاتيان به امتثالا لامر الله سبحانه وتعالى في نهاية السهولة
فان الظهر التي نحن مكلفون بادائها في هذا الوقت مثلا
متصورة بهذا الوصف العنواني الذي يمتاز به عن جميع ما
عداها من العبادات وغيرها وقصد ايقاعها امتثالا
للامر لا صعوبة فيه اصلا كما يشهد به الوجدان الصحيح و
من وجده صعبا فنسال الله تعالى ان يصلح وجدانه انه
على كل شيء قدير وتاتي بين التكبيرات السبع بالادعية
الثلث التي رواها ثقة الاسلام في الكافي بطريق حسن عن
الصادق ع فبعد التكبيرة الثالثة اللهم انت الملك
الحق لا اله الا انت سبحانك اني ظلمت فاغفر لي ذنبي

اللهم انت الملك الحق المبين
ذنوبي كلها
... المسيح

[illegible] لا [illegible] وبعد الخامسة لبيك وسعديك
والخير [illegible] والشر ليس اليك والمهدي من هديت
[illegible] ولا ملجأ منك الا اليك سبحانك وحنانيك تباركت
وتعاليت سبحانك رب البيت وبعد السابعة سواء كانت
تكبيرة الاحرام اولا وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة حنيفاً مسلماً وما انا
من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
وفي رواية اخرى هكذا وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض على ملة ابراهيم ودين محمد ومنهاج علي
حنيفاً مسلماً من دون اضافة عالم الغيب والشهادة وقد
اتفق علماؤنا على جواز نية الصلوة لكل واحدة من هذه التكبيرات
فانت مخير في ذلك وكل تكبيرة قارنت النية بها فانها
تكبيرة الاحرام وقد رجح شيخ الطايفة نور الله مرقده في
المصباح جعلها الاخيرة والذي يظهر من صحيحة زرارة

في افتتاح النبي صلى الله عليه وآله الصلاة بالتكبير سبعاً
الحسين عليه السلام له جعلها الاولى كما ذكرته في مقالة
عشرية وبسطت الكلام فيه في حبل المتين ثم تأتي بالاستعاذة
بعد فراغك من الدعاء الثالث فتقول اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم والاستعاذة عندنا مختصة
بالركعة الاولى لا غير وتخافت بها ثم اقرا الحمد مرتلا
واجهر بها مراعياً للوقوف في مواضعه محضراً قلبك متدبراً
معانيها وتسكت بعدها بقدر نفس ثم اقرا سورة كذلك و
لتكن سورة النبأ او الغاشية او القيامة او الدهر او ما شابهها
في الطول كما رواه شيخ الطايفة في التهذيب بسند صحيح عن
ابي عبد الله ع وتسكت بعدها كما سكت قبلها ثم ترفع
يديك كرفعك في السبع وتقول الله اكبر ثم اركع واضعاً
يمناك على ركبتك اليمنى وقبل يسراك على اليسرى مالياً
كفيك بركبتيك ملقماً لهما باطراف اصابعك رادّاً لهما الى خلف
مستوياً ظهرك مادّاً عنقك مغمضاً عينيك او ناظراً

الى ... ثم تقول ما رواه ثقة الاسلام في الكافي

صحيح عن الصادق ع اللهم لك ركعت ولك اسلمت

وبك آمنت وعليك توكلت وانت ربي خشع لك سمعي

وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي ومخي وعصبي

وعظامي وما اقلته قدماي غير مستنكف ولا مستكبر ولا مستحسر

ثم قل سبحان ربي العظيم وبحمده ويكن سبعا او خمسا

او ثلثا ثم انتصب فتقول سمع الله لمن حمده ثم تكبروا هو

للسجود بخضوع وخشوع سابقا للارض بكفيك قبل ركبتيك

وتجعل في سجودك يديك باسطا لهما مضمومتي الاصابع

حيال منكبيك و ... ولا تضع شيئا من جسدك

على شيء منه ممكنا جبهتك من الارض وافضلها التربة الحسينية

على مشرفها افضل التسليمات جاعلا انفك ثامن مساجدك

السبع ... ثم تقول ما رواه في الكافي ايضا

بسند صحيح عنه ع اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك

اسلمت وعليك توكلت وانت ربي سجد وجهي للذي

دعاء السجود

خلقه

خلقه وشق سمعه وبصره الحمد لله رب العالمين تبارك

الله احسن الخالقين ... الاعلى ...

... وتجلس متوركا وتقول

... واتوب اليه ثم تقول ما رواه ثقة الاسلام

ايضا ... اللهم اغفر لي ...

اجبرني ... اني لما انزلت الي من خير فقير تبارك الله

رب العالمين ثم تكبر وا بعد السجدة الثانية كالاولى

ارفع رأسك وتجلس متوركا هنيئة وهي جلسة الاستراحة

ولا تهملها فقد اوجبها المرتضى رضي الله عنه مدعيا عليه

الاجماع ثم تنهض رافعا ركبتيك قبل يديك معتمدا عليهما قائلا

بحول الله وقوته اقوم واقعد واركع واسجد فاذا انتصبت

فاقرا الحمد وسورة كما مر في الاولى ولتكن سورة التوحيد

ثم تسكت بقدر نفس ثم تكبر للقنوت وتقنت بكلمات الفرج

رافعا كفيك تلقاء وجهك مستقبلا ببطونهما السماء

اصابعهما ما عدا الابهامين وتقول لا اله الا الله الحليم الكريم

كلمات الفرج

فتقول

لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع
ورب الأرضين السبع وما [illegible] وما بينهن ورب العرش
العظيم والحمد لله رب العالمين وهذه هي كلمات الفرج [illegible]
ثقة الإسلام [illegible] بسند حسن [illegible] وفي بعض
الدعاء زيادة [illegible] بعد وما بينهن [illegible]
وما فوقهن [illegible]
[illegible] فيما اطلعت عليه [illegible] الروايات
المعتبرة [illegible] بعد كلمات الفرج [illegible] لنا وارحمنا
[illegible] في الدنيا والآخرة [illegible] كل شيء
[illegible] وتقلبت الأ
[illegible] أنت دعيت
[illegible] بما [illegible] انتح
[illegible] الحق وأنت خير الفاتحين اللهم
إنا نشكو إليك [illegible] عددنا وكثرة عدونا
[illegible] الفتن بنا ففرج ذلك
[illegible] حق نعرفه إله الحق آمين

القنوت بعد كلمات الفرج

رب العالمين ثم تقول اللهم من كان أصبح وله ثقة
أو رجاء غيرك فأنت ثقتي ورجائي [illegible]
[illegible] وتسكني [illegible]
[illegible] على [illegible] الجنة وفك رقبتي من النار وعافني
في [illegible] اموري وحمايتك [illegible]
ومن زاد [illegible] إلى ذلك [illegible]
القنوتات [illegible] السادس [illegible] الله [illegible] ثم ترفع
بالتكبير [illegible] ثم تجلس للتشهد
ناظراً إلى حجرك وتقول بسم الله وبالله وخير الأسماء
أشهد أن [illegible] الله وحده لا شريك له وأشهد أن
عبده ورسوله أرسله بالحق بشيراً ونذيراً [illegible]
وأشهد أن ربي [illegible] وأن محمداً نعم الرسول اللهم
صل على محمد وآل محمد [illegible] شفاعته في أمته [illegible]
ثم تحمد الله مرتين أو ثلاثاً [illegible]
على النبي وآله صلوات الله عليهم [illegible] الخروج

التشهد

من الصلوة فتقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قاصدًا
به الانبياء والائمة والحفظة مومیا بمؤخر عينك الى
واعلم ان جميع ما ذكر في هذا الفصل من الافعال والا
فهو مستحب الا ما هو مبدو بذلك الامر فهو واجب
ولنبين ما لعله يحتاج الى البيان في هذا الفصل ففي الدعا
بين الاذان والاقامة وعيشي قارًّا له تفسيرات ثلثة
الاول ان المراد بالعيش القار ان يكون ان يكون مستقرًّا
دائمًا غير منقطع الثاني ان يكون واصلا الي في حال قراري
بلدي فلا احتاج في تحصيله الى السفر والانتقال من بلد
بلد الثالث ان المراد بالعيش القار العيش في السرور و الا
بتهاج اى قارًّا العينى ماخوذ من قرة العين والمراد بالرزق
الدار الذى يجدد شيئا فشيئا من قولهم در اللبن اذا زاد
وكثر جريانه من الضرع والمستقر على صيغة اسم المفعول المكان و
والقرار المكث فيه ونقل عن شيخنا الشهيد رحمه الله ان المستقر
في الدنيا لقوله سبحانه وتعالى ولكم في الارض مستقر و القرار

في الآخرة كما قال جل وعلا وان الآخرة هي دار القرار و اوز
عليه انه لا يلائم عند قبر رسول الله وتحتيت المراد بالآ
ليس ما بعد يوم القيمة بل ما قبله اعنى ايام الموت والمراد ان
يكون مسكنه في الحيوة ومدفنه بعد الممات في المدينة المقد
سة على ساكنها وآله افضل الصلوات ولبيك وسعديك اي
على طاعتك بعد اقامة ومساعدة على امتثال امرك بعد
مساعدة والشر ليس اليك اي ليس منسوبا اليك ولا صا
درا عنك والحنان بتخفيف النون وبتشديدها ذو الرحمة
ومعنى سبحانك وحنانيك انزهك عما لا يليق بك تنزيها
والحال اني اسألك رحمة بعد رحمة والحنيف المائل عن الباطل
الى الحق وهو وما بعده حالان من الضمير في وجهت و
نسكي قد يفسر بمطلق العبادة فيكون من عطف العام على الخاص و
قد يفسر باعمال الحج ومحياي ومماتي قد يفسر المحيى بالخيرات التي
تقع في حال الحيوة منجزة والممات بالخيرات التي تصل الى الغير
بعد الموت كالوصية بشيء للفقراء او كالتدبير وسائرها

المدبر كسي را گويند كه بنده را آزاد كردن بعد...

بالناس بعدك وفي دعاء الركوع وما اقلته قدماي بتشديد
اللام اي ما حملته قدماي فهو من [illegible] الخاص
والاستنكاف معناه بالفارسية ننك داشتن والاستكبار
طلب الكبر من غير استحقاق والاستحسار بالحاء والسين
المهملتين التعب المراد اني لا اجد من الركوع تعبا ولا كلالا
ولا مشقة بل اجد لذة وراحة ومعنى سبحان ربي العظيم و
انزه ربي العظيم عما لا يليق بعز شانه تنزيها وانا متلبس بحمده
على ما وفقني له من تنزيهه وعبادته كان المصلي [illegible] سند
التنزيه الى نفسه [illegible] الاسناد [illegible] تبجح بانه
[illegible] وما [illegible] هذا الفعل العظيم [illegible] ذلك
بقوله وانا متلبس [illegible] على ان [illegible] التسبيح لعبادته وقابلا
فسبحان [illegible] منصوب على انه مفعول
مطلق [illegible] واو الحال و بعض
[illegible] قبيل عطف الجملة الاسمية على الفعلية
[illegible] بحمده انما عدي باللام مع انه متعد

بنفسه لتضمينه معنى الاستجابة او الشكر او الاصغاء وينبغي
ان يقصد [illegible] الدعاء لا مجرد الثناء كما اشرنا اليه في الحبل
المتين ويخص [illegible] تطوف
بجنبه ويخضع [illegible] من غير انقطاع و
كما يفعله السائل المسكين المترجي الاحسان من كريم عند عرض
حاجته [illegible] واذا فرغت من الصلوة
فاشرع في التعقيب [illegible] في تفسير قوله تعالى فاذا فرغت
فانصب والى ربك فارغب اي اذا فرغت من الصلوة المكتوبة
فانصب الى ربك في الدعاء وارغب اليه في المسئلة يعطك
وروى شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن الصادق و
انه قال [illegible] في طلب الرزق من الضرب في البلاد
يعني بالتعقيب الدعاء بعقب الصلوة وروى ايضا في سند صحيح
عن احدهما عليهما السلام قال الدعاء دبر المكتوبة افضل من الدعاء
دبر التطوع كفضل المكتوبة على التطوع وروى ثقة الاسلام
في الكافي بسند حسن عن الباقر عم انه قال الدعاء بعد الفريضة

افضل من الصلوة تنفلا والروايات في هذا الباب عنهم عليهم السلام
كثيرة جدا وافضل التعقيبات تسبيح الزهرا عليها السلام روى شيخ
الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن الصادق عليه السلام قال من
سبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام قبل ان يثني رجليه من صلوة الفريضة
غفر له ويبدا بالتكبير وقد روي ايضا عنه عليه السلام انه قال انا
نأمر صبياننا بتسبيح فاطمة الزهرا عليها السلام كما نأمرهم بالصلوة
فالزمه فانه لم يلزمه عبد فشقي وعنه عليه السلام قال تسبيح فاطمة الزهرا
عليها السلام في كل يوم في دبر كل صلوة احب الي من صلوة الف ركعة
في كل يوم وعن الباقر عليه السلام انه قال ما عبد الله بشيء
من التحميد افضل من تسبيح فاطمة الزهرا عليها السلام ولو كان شيء
افضل منه لنحله رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام
والروايات في فضيلة تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام غير محصورة
وليكن جلوسك في التعقيب متصلا بجلوسك في التشهد وعلى
تلك الهيئة من الاستقبال والتورك واترك في اثنائه الكلام
والتلفت ونحوهما فقد روي ان ما يضر بالصلوة يضر بالتعقيب

فاذا سلمت

فاذا سلمت تكبر التكبيرات الثلث رافعا بها كفيك حيال وجهك
مستقبلا بظهريهما وجهك وببطنيهما القبلة وهن اول التكبيرات
اول التعقيب ثم تقول لا اله الا الله الها واحدا ونحن له
مسلمون لا اله الا الله الها واحدا ونحن له عابدون لا اله
الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون
لا اله الا الله ربنا ورب آبائنا الاولين لا اله الا الله
وحده وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
فله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اهدني
من عندك وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك
وانزل علي من بركاتك سبحانك لا اله الا انت اغفر لي ذنوبي
كلها جميعا فانه لا يغفر الذنوب كلها جميعا الا انت اللهم
اني اسئلك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من
كل شر احاط به علمك اللهم اني اسئلك عافيتك في اموري
كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة و

بوجهك الكريم وعزتك التي لا ترام وقدرتك التي لا
يمتنع منها شيء من شر الدنيا والآخرة ومن شر الأوجاع
كلها ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم توكلت
على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيرا ثم تسبيح بتسبيح الزهراء عليها
السلام ثم تقول عشر مرات وهي مما يختص بتعقيب
الصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير وعشر مرات
وهي مما يختص به أيضا سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا
قوة إلا بالله العلي العظيم ومائة مرة ما شاء الله كان
لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ومائة مرة
أستغفر الله ربي وأتوب إليه ومائة مرة أستجير بالله
من النار وأسأله الجنة ومائة مرة اللهم صل

على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وعشر مرات أشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا أحدا
فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وثلاثين مرة
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
وينبغي أن تعد الأذكار والتسبيحات بسبحة من التربة
الحسينية على صاحبها السلام فقد روى شيخ الطائفة
في التهذيب بسند صحيح عن صاحب الأمر عليه السلام
إنما أفضل شيء يسبح به وإن المسبح ينسى التسبيح و
يدير السبحة فيكتب له ذلك التسبيح ثم تقول يا مقلب
القلوب والأبصار صل على محمد وآل محمد وثبت قلبي
على دينك ودين نبيك صلى الله عليه وآله ولا تزغ
قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة
إنك أنت الوهاب اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك
وتحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك
الشقاء ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم إني أسألك

وهو مما يختص بتعقيب الصبح ثم

وآله

بعز ملكك وعظم سلطانك وشدة قوتك على
خلقك ان تصلي على محمد وآله وان تفعل بي كذا وكذا
ثم تقول اعيذ واجير نفسي واهلي ومالي وولدي
واخواني وما رزقني ربي وجميع من يعنيني امره
بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد وبرب الفلق من شر ما خلق
الى آخرها وبرب الناس ملك الناس الى آخرها ثم اقرأ سورة
فاتحة الكتاب الفاتحة وآية الكرسي الى هم فيها خالدون وآية شهد الله
وآية الملك وآية السخرة وهي ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر
تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية
انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد
اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب

من المحسنين وآخر الكهف قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي
لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا
قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد
فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
بعبادة ربه احدا ومن اول الصافات بسم الله الرحمن
الرحيم والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات
ذكرا ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما
بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة
الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون
الى الملأ الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم
عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب
ثاقب وثلث آيات من آخرها سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
وثلث آيات من سورة الرحمن يا معشر الجن والانس
ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض

فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فباي آلاء ربكما
تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا
تنتصران ويقرأ آيات من آخر سورة الحشر لو انزلنا هذا
القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله
وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو
الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو
الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور
له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو
العزيز الحكيم ثم تقرأ سورة الاخلاص اثنى عشر مرة ثم
تقول وانت باسط يديك اللهم اني اسئلك باسمك
المكنون المخزون الطهر الطاهر المبارك واسئلك
باسمك العظيم وسلطانك القديم يا واهب العطايا
يا مطلق الاسارى يا فاك الرقاب من النار اسئلك

ان تصلي

ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعتق رقبتي من النار
وان تخرجني من الدنيا آمنا وتدخلني الجنة سالما
وان تجعل دعائي اوله فلاحا واوسطه نجاحا وآخره
صلاحا انك انت علام الغيوب ثم تقول وهو مما يختص
الصبح اللهم اني اصبحت اشهدك وكفى بك شهيدا
واشهد ملائكتك وحملة عرشك وسكان سمواتك
وارضيك وانبياءك ورسلك والصالحين من عبادك
وجميع خلقك فاشهد لي وكفى بك شهيدا اني اشهد
انك انت الله وحدك لا شريك لك وان محمدا صلى
عليه وآله عبدك ورسولك وان كل معبود مما دون
عرشك الى قرار ارضك السابعة السفلى باطل
ما عدا وجهك الكريم فانه اعز واكرم واجل واعظم
من ان يصفون كنه جلاله او تهتدي القلوب
الى كنه عظمته يا من فاق مدح المادحين فخر
مدحه وعدا وصف الواصفين مآثر حمده وجل

لا اله الا انت
المعبود

يصف هو

من مقالة الناطقين تعظيم شانه صل على محمد وال محمد
وافعل بنا ما انت اهله يا اهل التقوى واهل المغفرة
واقول سبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله
ان يسبح وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز
جلاله والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان
يحمد وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز
جلاله ولا اله الا الله كلما هلل الله شيء وكما
يحب الله ان يهلل وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم
وجهه وعز جلاله والله اكبر كلما كبر الله
شيء وكما يحب الله ان يكبر وكما هو اهله وكما
ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر على كل نعمة انعم
بها علي وعلى كل احد من خلقه ممن كان او يكون
الى يوم القيمة اللهم اني اسئلك ان تصلي على محمد
وال محمد واسئلك خير ما ارجوا وخير ما لا ارجو

واعوذ

واعوذ بك من شر ما احذر وما لا احذر
ومن ... بسم الله خير الاسماء
بسم الله رب الارض والسماء بسم الله الذي لا
يضر مع اسمه شيء ولا داء بسم الله اصبحت وعلى الله
توكلت بسم الله على قلبي ونفسي بسم الله على
وعقلي بسم الله على اهلي ومالي بسم الله على ما
اعطاني ربي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء
في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم الله
الله ربي حقا لا اشرك به شيئا الله اكبر الله
الله اكبر الله اعز واجل مما اخاف واحذر عز جارك
وجل ثناؤك وتقدست اسماؤك ولا اله غيرك
اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل
سلطان شديد ومن شر كل شيطان مريد ومن شر
كل جبار عنيد ومن شر قضاء السوء ومن شر كل
دابة انت اخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم وا

لكل شيء حفيظ إن وليي الله الذي نزل الكتاب
وهو يتولى الصالحين فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله
إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
الله ... السميع العليم ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم وصلى الله على خير خلقه محمد وآله
الطاهرين ثم تقول وهو ما ... بسم الله
وبالله وصلى الله على محمد وآله وأفوض أمري إلى الله
إن الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا لا إله إلا
أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبنا له و
نجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم
الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله ما شاء الله
لا ما شاء الناس ما شاء الله وإن كره الناس حسبي
الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي
الرازق من المرزوقين حسبي الذي لم يزل حسبي حسبي

حسبي الله رب العالمين حسبي من هو حسبي

... كان مذ كنت حسبي حسبي الله لا إله إلا أنت هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ثم تقول اللهم
أصبح ظلمي مستجيرا بعفوك وأصبحت ذنوبي مستجيرة
بمغفرتك وأصبح خوفي مستجيرا بأمانك وأصبح فقري
مستجيرا بغناك وأصبح ذلي مستجيرا بعزك وأصبح ضعفي
مستجيرا بقوتك وأصبح وجهي الفاني مستجيرا بوجهك
الباقي يا كائنا قبل كل شيء ويا كائنا بعد كل
شيء ويا مكون كل شيء صل على محمد وآل محمد
واجعل لي من أمري فرجا ومخرجا وارزقني من حيث
أحتسب ومن حيث لا أحتسب ثم تقول سبع مرات
وأنت قابض لحيتك بيدك اليمنى باسط باطن يدك
اليسرى إلى السماء يا رب محمد وآل محمد صل على محمد
وآل محمد وعجل فرج آل محمد وسبع مرات يا رب محمد وآل
محمد صل على محمد وآل محمد واعتق رقبتي من النار ثم
تقول يا الله يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث

اللهم انت ثقتي في كل كربة وانت رجائي في
كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة فاغفر لي
ذنوبي كلها واكشف همي وفرج عني اللهم اغنني
بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك واصلح لي
في اموري كلها وعافني من خزي الدنيا وعذاب الآخرة
ثم تقول وهو مما يدعى به في المساء ايضا اللهم
معتصما بذمامك المنيع الذي لا يحاول ولا يطاول
من شر كل غاشم وطارق من سائر ما خلقت ومن
خلقت الصامت والناطق في جنة من كل مخوف
بلباس سابغة ولاء اهل بيت نبيك محمد صلواتك
عليه وعليهم محتجبا من كل قاصد لي باذية بجدار
حصين الاخلاص في الاعتراف بحقهم والتمسك
بحبلهم موقنا بان الحق معهم وفيهم وبهم ومن
شر كل ما اتقيه من جانبه فصل على محمد وآل محمد
واعذني اللهم بهم من شر كل ما اتقيه يا عظيم

حجزت الاعادي ببديع السموات والارض انا جعلنا
من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم
لا يبصرون ثم تقول وهو مما يختص بتعقيب الصبح الحمد لله
الذي اذهب الليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته خلقا جديدا
ونحن في عافية بمنه وجوده وكرمه مرحبا بالحافظين
والتفت الى يمينك وقل وحياكما الله من كاتبين والتفت
الى شمالك وقل اكتبا رحمكما الله بسم الله اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
واشهد ان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من
في القبور على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث
ان شاء الله اقرا محمدا صلى الله عليه وآله مني السلام ثم تقول
اللهم صل على محمد وآل محمد في النهار اذا تجلى وصل
على محمد وآل محمد في الليل اذا يغشى وصل على محمد وآل
محمد في الآخرة والاولى وصل على محمد وآل محمد ما لاح
الجديدان وصل على محمد وآل محمد ما اطرد الخافقان

وصلّ على محمد وآل محمد ما حدا الحاديان وصلّ على محمد وآل
محمد ما عسعس ليل وما ادلهمّ ظلام وما تنفّس صبح
وما أضاء فجر اللهم اجعل محمدا خطيب وفد المؤمنين
إليك والمكسوّ حلل الأمان إذا وقف بين يديك والنا
طق إذا خرست الألسن بالثناء عليك اللهم أعل منزلته
وارفع درجته وأظهر حجته وتقبّل شفاعته وابعثه
المقام المحمود الذي وعدته واغفر له ما أحدث
من أمته بعده اللهم إني أسألك موجبات رحمتك
وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من
كل إثم وأسألك الفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم
صلّ على محمد وآل محمد واجعل لي في صلاتي ودعائي
بركة تطهّر بها قلبي وتؤمن بها روعي وتكشف بها
كربي وتغفر بها ذنبي وتصلح بها أمري وتغني بها
فقري وتذهب بها ضرّي وتفرّج بها همّي وتسلّي
بها غمّي وتشفي بها سقمي وتؤمن بها خوفي وتجلو

بها أحزاني وتقضي بها ديني وتجمع بها شملي وتبيّض بها
وجهي واجعل ما عندك خيرا لي [illegible] اللهم إني
أدعوك لهمّ لا يفرّجه غيرك ولرحمة لا تنال إلا
بك ولحاجة لا يقضيها إلا أنت يا أكرم اللهم
كما كان من شأنك ما أردتني به من مسألتك وألهمتني
من شكرك ودعائك فليكن من شأنك الإجابة
لي فيما دعوتك والنجاة مما فزعت إليك منه فإن
لم أكن أهلا أن أبلغ رحمتك فإن رحمتك أهل
أن تبلغني وتسعني لأنها وسعت كل شيء وأنا
شيء فلتسعني رحمتك يا مولاي [illegible] وأنت
تبكي أو تتباكى إلهي إن ذنوبي وكثرتها قد غبّرت
وجهي عندك وحجبتني عن استيهال رحمتك
وباعدتني عن استنجاز مغفرتك ولولا تعلّقي
بآلائك وتمسّكي بالرجاء لما وعدت أمثالي من
المسرفين وأشباهي من الخاطئين بقولك يا عبادي

الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
وحذرت القانطين من رحمتك فقلت ومن
يقنط من رحمة ربه الا الضالون ثم ندبتنا
برحمتك الى دعائك فقلت ادعوني استجب لكم
ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين الهي لقد كان ذل الاياس علي مشتملا
والقنوط من رحمتك بي ملتحفا الهي قد وعدت
المحسن ظنه بك ثوابا واوعدت المسيء ظنه بك
عقابا اللهم وقد اسبل دمعي حسن الظن بك
في عتق رقبتي من النار وتغمد زللي واقالة عثرتي
وقلت وقولك الحق الذي لا خلف فيه ولا تبديل
يوم ندعوا كل اناس بامامهم اللهم اني اقر
واشهد واعترف ولا اجحد واسر واظهر واعلن
وابطن بانك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك

لا شريك

لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك وان
عليا امير المؤمنين وسيد الوصيين ووارث علم
النبيين وقاتل المشركين وامام المتقين ومجاهد
الناكثين والقاسطين والمارقين امامي ومحجتي
وصراطي ودليلي وحجتي ومن لا اثق بالاعمال وان
زكت ولا اراها منجية وان صلحت الا بولايته و
الايتمام به والاقرار بفضائله والقبول من حملتها
والتسليم لرواتها اللهم واقر باوصيائه من ابنائه
ائمة وحججا وادلة وسرجا واعلاما ومنارا وسادة
ابرارا واؤمن بسرهم وجهرهم وظاهرهم وباطنهم
وحيهم وميتهم وشاهدهم وغائبهم لا شك في ذلك
ولا ارتياب ولا تحول عنه ولا انقلاب اللهم
فادعني يوم حشري وحين نشري بامامهم واحشرني
في زمرتهم واكتبني في اصحابهم وانقذني بهم يا مولاي
من حر النيران فانك ان اعفيتني منها كنت من الفائزين

اللهم ومن اصبحت في يومي هذا لا ثقة لي ولا مفزع
ولا ملجاء غير من توسلت بهم اليك من آل رسولك
علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر
وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن ومحمد صلواتك
عليهم اجمعين اللهم فاجعلهم حصني من المكاره و
معقلي من المخاوف ونجني بهم من كل عدو طاغ و
فاسق باغ ومن شر ما اعرف وما انكر وما استتر
علي وما ابصر ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم اللهم بتوسلي اليك
بهم وتقربي بمحبتهم افتح علي ابواب رحمتك و
مغفرتك وحببني الى خلقك وجنبني عداوتهم
وبغضهم انك على كل شيء قدير اللهم ولكل متوسل
ثواب ولكل ذي شفاعة حق فاسئلك بمن جعلته
اليك سببي وقدمته امام طلبتي ان تعرفني
بركة يومي هذا وشهري هذا وعامي هذا

ذ آنت

الوسيلة ما يتقرب به الى الغير

اللهم

٢٣

اللهم فهم معولي في شدتي ورخائي وعافيتي
وبلائي ونومي ويقظتي وظعني واقامتي وعسري
ويسري وصباحي ومسائي ومنقلبي ومثواي
اللهم فلا تخيبني بهم من نائلك ولا تخيبني
بهم من نائلك ولا تقطع رجائي من رحمتك
ولا تفتني باغلاق ابواب الارزاق وانسداد
مسالكهما وارتتاج مذاهبهما وافتح لي من لدنك
فتحا يسيرا واجعل لي من كل ضنك مخرجا والى كل سعة
منهجا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم واجعل
الليل والنهار مختلفين علي برحمتك ومعافاتك
ومنك وفضلك ولا تفقرني الى احد من خلقك
برحمتك يا ارحم الراحمين انك على كل شيء قدير
وبكل شيء محيط اللهم اني اسئلك يا ملاذ
الهاربين ويا ملجاء الخائفين ويا صريخ المستصرخين
ويا غياث المستغيثين ويا منتهى غاية السائلين

الغياث فرياد رس و فرياد ...

ويا مجيب دعوة المضطرين يا ارحم الراحمين يا الله
يا الله يا رباه يا عزيز يا حكيم يا غفور يا رحيم يا ودود
يا عليم يا سميع يا بصير يا لطيف يا خبير يا قهار يا جبار
يا رحمن يا حنان يا سبوح يا قدوس يا مبدئ يا معيد
يا غياث يا وارث يا فارج الهم يا كاشف الغم يا منزل
الحق يا قابل الصدق يا ذا البلاء الجميل والطول
العظيم يا معروفا بالاحسان يا موصوفا بالامتنان
يا من قصرت عن وصفه السن الواصفين وتقطعت
عند افكار المتفكرين يا شاهد النجوى يا كاشف الغم
ودافع البلوى يا نعم النصير والمولى يا منعم يا [illegible]
يا محسن يا مجمل يا من لا يشغله صغير عن كبير و
لا حقير عن خطير يا من بدا بالنعمة قبل استحقاقها و
بالفضيلة قبل استيجابها يا احق من عبد وحمد
ورجي واعتمد اسالك بكل اسم مقدس مطهر
مكنون اخترته لنفسك وكل ثناء عال رفيع

كريم

[illegible] لك وبحق كل ملك قربت منزلته
عندك وبحق كل نبي ارسلته الى عبادك وبحق كل شيء
جعلته مصدقا لرسلك وكل كتاب فصلته
واحكمته وشرعته وكل دعاء سمعته فاجبته
وعمل رفعته واسالك بكل من عظمت حقه و
اعليت قدره وعرفتنا امره ومن لم تعرفنا مقامه و
لم تظهر لنا شانه ممن خلقته من اول ما ابتدات به من
خلقك وممن خلقته الى انقضاء الدهر واسالك
بتوحيدك الذي فطرت عليه العقول واخذت به
المواثيق وارسلت به الرسل وجعلته اول فروضك
ونهاية طاعتك واتوجه اليك بجودك ومجدك و
كرمك وعزك وجلالك وعفوك وامتنانك و
تطولك واسالك يا الله يا الله يا الله يا رباه يا ربا
يا رباه ولم [illegible] اليك خاصا وعاما واولا واخرا
بحبيبك ورسولك محمد سيد المرسلين واشرف

الأولين والآخرين وبالرسالة التي أداها والعبادة
التي اجتهد فيها والمحنة التي صبر عليها والمغفرة التي
دعا إليها والديانة التي حض عليها منذ وقت رسالتك (كتابك)
إياه إلى أن توفيته وبما بين ذلك من أقواله الحكيمة
وأفعاله الكريمة ومقاماته المشهودة وساعاته المعدودة
أن تصلي عليه كما وعدته من نفسك وتعطيه أفضل
ما أمّل من ثوابك وتزلف لديك منزلته وتعلي درجته
وتبعثه المقام المحمود وتورده حوض الكرم والجود
وعلى آله الطيبين الأطهار المنتجبين الأبرار وعلى
جبرئيل وميكائيل والملائكة المقربين وعلى جميع
الأنبياء والمرسلين والشهداء والصالحين اللهم
إني أصبحت لا أملك لنفسي ضراً ولا نفعاً ولا موتاً
ولا حيوة قد انقطعت وسائلي وذهبت مسائلي
وذل ناصري وأسلمني أهلي وولدي اللهم وقد
أكدى الطلب وأعيت الحيل إلا عندك وانقطعت

الطرق

الطرق وضاقت المذاهب إلا إليك ودرست الآمال
وانقطع الرجاء إلا منك وكذب الظن وأخلفت العدات
إلا عدتك اللهم إن مناهل الرجاء لفضلك
وأبواب الدعاء لمن دعاك مفتحة والاستعانة لمن
استعان بك مباحة والاستغاثة لمن استغاث بك
موجودة وأنت لداعيك بموضع إجابة وللصارخ
إليك ولي الإغاثة وللقاصد إليك قريب المسافة
وأنت لا تحتجب عن خلقك إلا أن تحجبهم الأعمال
السيئة وقد علمت أن أفضل زاد الراحل إليك عزم
إرادة وإخلاص نية وقد دعوتك بعزم إرادتي
وإخلاص طويتي وصادق نيتي فها أنا ذا مسكينك
بائسك أسيرك فقيرك سائلك منيخ بفنائك قارع
باب رجائك وأنت أولى بنصرك الواثق بك وأحق
برعاية المنقطع إليك سري لك مكشوف وأنا إليك
ملهوف إذا أوحشتني الغربة آنسني ذكرك وإذا صبت

الي الامور استجرت بك واذا تلاحكت علي الشدائد
املتك واين يذهب بي يا رب عنك فازمة
الامور كلها بيدك صادرة عن قضائك مذعنة
بالخضوع لقدرتك فقير الي عفوك ذات فاقة
الي رحمتك وقد مسني الفقر ونالني الضر وشملتني
الخصاصة وعرتني الحاجة وتوسمت بالذلة وعلتني
المسكنة وحقت علي الكلمة واحاطت بي الخطيئة
وهذا الوقت الذي وعدت اولياءك فيه الا
جابة فامسح ما بي بيمينك الشافية وانظر الي بعينك
الراحمة وادخلني في رحمتك الواسعة واقبل علي
بوجهك ذي الجلال والاكرام فانك اذا اقبلت
علي اسير فككته وعلي ضال هديته وعلي حائر
آويته وعلي ضعيف قويته وعلي خائف آمنته
اللهم انك انعمت علي فلم اشكر وابتليتني فلم
اصبر فلم يوجب عجزي عن شكرك منع المؤمل

من فضلك

من فضلك واوجب عجزي عن الصبر علي بلائك
كشف ضرك وانزال رحمتك فيا من قل عند بلائه
صبري فعافاني وعند نعمائه فاعطاني اسالك
المزيد من فضلك والايزاع لشكرك والاعتداد
بنعمائك في اعني العافية واسبغ النعمة انك علي كل
شيء قدير اللهم لا تخلني من عبدك ولا [illegible]
لقاء لعدوك ولا لعدوي ولا توحشني من لطائفك
الخفية وكفايتك الجميلة هذا مقام العائذ بك
اللائذ بعفوك المستجير بجلالك قد رأى اعلام
قدرتك فأرني آثار رحمتك اللهم تولني ولاية
تغنيني بها عمن سواها واعطني عطية لا احتاج
الي غيرك معها فانها ليست ببدع من ولايتك
ولا بنكر من عطيتك ادفع الصرعة وانعش السقطة
وتجاوز عن الذلة واقبل التوبة وارحم الهفوة ونجني
من الورطة واقل العثرة يا منتهى الرغبة وغياث

٣

الكربة وولي النعمة وصاحبا في الكربة ورحمن الدنيا و
والآخرة خذ بيدي من دحض المذلة فقد كبوت وثبتني
على الصراط المستقيم ولا تنويت يا هادي الطريق
يا فارج المضيق يا جاري اللصيق يا ركني الوثيق احلل
عني المضيق واكفني شر ما اطيق وما لا اطيق يا اهل
التقوى واهل المغفرة والعزة والقدرة والآلاء
والعظمة يا ارحم الراحمين واكرم الناظرين ورب
العالمين لا تقطع منك رجائي ولا تخيب دعائي
ولا تجهد بلائي ولا تسيء قضاي ولا تجعل
النار مأواي واجعل الجنة مثواي واعطني من
الدنيا مناي وبلغني من الآخرة املي ورجائي
وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني
عذاب النار انك على كل شيء قدير وبكل
شيء محيط ثم تدعو بدعاء الصباح لسيد العابدين
عليه السلام وهو من ادعية الصحيفة الكاملة

الحمد

٢٣

الحمد لله الذي خلق الليل والنهار بقوته وميز بينهما
بقدرته وجعل لكل واحد منهما حدا محدودا
وامدا ممدودا يولج كل واحد منهما في صاحبه
ويولج صاحبه فيه بتقدير منه للعباد فيما يغذوهم
به وينشئهم عليه فخلق لهم الليل ليسكنوا فيه من
حركات التعب ونهضات النصب وجعله لهم
لباسا ليلبسوا من راحته ومنامه فيكون ذلك لهم
جماما وقوة ولينالوا به لذة وشهوة وخلق لهم
النهار مبصرا ليبتغوا فيه من فضله وليتسببوا الى
رزقه ويسرحوا في ارضه طلبا لما فيه نيل العاجل
من دنياهم ودرك الآجل في اخراهم بكل ذلك
يصلح شأنهم ويبلو اخبارهم وينظر كيف هم في
اوقات طاعته ومنازل فروضه ومواقع احكامه
ليجزي الذين اساؤوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا
بالحسنى اللهم فلك الحمد على ما فلقت لنا من الاصباح

موقوتا

ومتعنا به من ضوء النهار وبصرنا به من مطالب
الاقوات ووقانا به من طوارق الآفات اصبحنا
واصبحت الاشياء كلها بجملتها لك سماؤها
وارضها وما بثثت في كل واحد منهما ساكنه
ومتحركه ومقيمه وشاخصه وما علا في الهواء
وما كن تحت الثرى اصبحنا في قبضتك يحوينا
ملكك وسلطانك وتضمنا مشيتك ونتصرف
عن امرك ونتقلب في تدبيرك ليس لنا من الامر الا
ولا من الخير الا ما اعطيت اللهم وهذا يوم حادث
جديد وهو علينا شاهد عتيد ان احسنا ودعنا
بحمد وان اسانا فارقنا بذم اللهم صل على محمد وآله
وارزقنا حسن مصاحبته واعصمنا من سوء مفارقته
بارتكاب جريرة او اقتراف صغيرة او كبيرة واجزل
لنا فيه من الحسنات واخلنا فيه من السيئات واملا
لنا ما بين طرفيه حمدا وشكرا واجرا وذخرا وفضلا

واحسانا اللهم يسر على الكرام الكاتبين مؤنتنا
واملا لنا من حسناتنا صحائفنا ولا تخزنا عندهم
بسوء اعمالنا اللهم اجعل لنا في كل ساعة من
ساعاته حظا من عبادتك ونصيبا من شكرك و
شاهد صدق من ملائكتك اللهم صل على محمد وآله
واحفظنا فيه من بين ايدينا ومن خلفنا وعن
ايماننا وعن شمائلنا ومن جميع نواحينا حفظا
عاصما من معصيتك هاديا الى طاعتك مستعملا
لمحبتك اللهم صل على محمد وآله ووفقنا في يومنا
هذا وفي جميع ايامنا لاستعمال الخير وهجران الشر
وشكر النعم واتباع السنن ومجانبة البدع والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وحياطة الاسلام
وانتقاص الباطل واذلاله ونصرة الحق واعزازه
وارشاد الضال ومعاونة الضعيف وادراك
اللهم صل على محمد وآله واجعله افضل يوم عهدناه

وأيمن صاحب صحبناه وخير وقت ظللنا فيه واجعلنا
من أرضى من مر عليه الليل والنهار من جملة خلقك
أشكرهم لما أوليت من نعمك وأقومهم بما شرعت
من شرائعك وأوقفهم عما حذرت من نهيك اللهم
إني أشهدك وكفى بك شهيدا وأشهد سمائك
وأرضك ومن أسكنتهما من ملائكتك وسائر
خلقك في يومي هذا وساعتي هذه ومستقري هذا
أني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت قائم
بالقسط عدل في الحكم رؤوف بالعباد مالك الملك
رحيم بالخلق وأن محمدا عبدك ورسولك وخيرتك
من خلقك حملته رسالتك فأداها وأمرته بالنصح
لأمته فنصح لها اللهم فصل عليه كأتم ما صليت
على أحد من خلقك وأنله أفضل ما أنلت أحدا من
عبادك واجزه عنا أفضل وأكرم ما جزيت أحدا
من الأنبياء عن أمته إنك المنان بالجسيم الغافر

للعظيم

للعظيم وأنت أرحم من كل رحيم وصلى الله على سيدنا
ونبينا محمد وآله الطاهرين الأخيار الأنجبين
واعلم أن الأذكار والأدعية الواردة عن أصحاب العصمة
سلام الله عليهم في التعقيبات وسيما تعقيب صلوة الصبح
كثيرة جدا وإنما اقتصرنا على هذا القدر رعاية للاقتصار
والله ولي الإعانة والتوفيق واعلم أيضا أن ما ذكرناه من
التعقيب مأخوذ من روايات عديدة وليس مجتمعا في رواية
فلك أن تقتصر على البعض إذا لم يتسع وقتك للكل وإذا وجدت
من نفسك كلالا فاقطعه ولا تكلفها إكماله من دون رغبتها
إليه وإقبالها عليه فإن التوجه والإقبال روح العبادة
والدعاء ويستحب جلوسك في مصلاك بعد فراغك من
صلوة الصبح إلى أن تطلع الشمس وإن لم تكن مشتغلا
بالتعقيب فقد روي عن أمير المؤمنين عليه السلم أنه قال
من صلى فجلس في مصلاه إلى طلوع الشمس كان له سترا
من النار وينبغي قراءة سورة يس بعد التعقيب فإن قا

في الصباح لا يزال محفوظا آمنا وقاحتي يمسي ويسمي الدافعة
لانها تدفع عن قاريها كل آفة كالقاضية لانها تقضي له
كل حاجة ولنبين ما لعله يحتاج الي البيان في هذا المفصل
كما هو عادتنا في هذا الكتاب ونحن له مسلمون اي مذعنون
بحكمه منقادون لامره مخلصون في عبادته كما قال المفسرون
في قوله تعالى لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون و
ليس المراد بالاسلام هنا معناه المتعارف لا نعبد الا اياه
مخلصين له الدين اي عبادتنا منحصرة فيه سبحانه حال كوننا
غير خالطين مع عبادته عبادة غيره والمراد انا لا نعبد غيره
لا علي الانفراد ولا علي الاشتراك القيوم اي الذي به قيام
كل موجود او القيم علي كل شيء بمراعاة حاله وتبليغه درجته
كماله اهدني من عندك يمكن ان يراد بالهداية هنا الدلالة
الموصلة الى المطلوب وان يراد بها الدلالة علي ما يوصل الي
المط وهو الفوز بالجنة ومحو آثار العلايق الجسمانية ورفع
استار العوايق الهيولانية وقصر العقل والحس علي مطالعة

اسرار الجلال وملاحظة انوار الجمال وتدريك التي لا
يمتنع منها شيء فيه اشارة الي عدم صدق الشيئية علي
الممتنعات الذاتية ولا ترغ قلبي من الزيغ وهو الميل عن
طريق الحق والمراد لا تسلبني التوفيق للبقاء علي الاهتداء
ومن نجاة نقمتك النجاة بالطم والمد وقوع الشيء نعمته
والمراد بالنقمة العقاب وهي بفتح النون وكسرها فبالفتح
علي وزن كلمة وبالكسر علي وزن نعمة ومن درك الشقا
الدرك بالتحريك يطلق علي المكان وطبقاته دركات
يقال النار دركات والجنة درجات ويطلق ايضا علي اقصى
قعر الشيء ومن يعنيني امره بالعين المهملة والياء المثناة
التحتانية بين نونين يقال عنى الشيء اذا اهم بشانه بالله
الاحد الصمد كما يراد من لفظة الله الجامع لجميع صفات
الجلال اعني الصفات السلبية اذ الواحد الحقيقي يكون
منزه الذات عن التركب الذهني والخارجي والتعدد
وما يستلزم احدهما كالجسمية والتحيز والمشاركة في الحقيقة

ولوازمها كوجوب الوجود والقدرة الذاتية والحكمة التامة
والصمد هو المرجع والمقصود في الحوائج والكفو هو المثل
فاول هذه السورة الكريمة دل على الاحدية وآخرها على
الوحدانية برب الفلق الفلق ما يفلق عنه الشيء اي يشق
فعل بمعنى مفعول وهو يعم جميع الممكنات فانه جل شانه
فلق عنها ظلمة عدمها بنور ايجادها والفلق باسكان اللام
مصدر وفلقت الشيء فلقا اي شققته شقًّا والغاسق
الليل الشديد الظلمة ووقب اي دخل ظلامه في كل شيء
والنفاثات في العقد اي النفوس والنساء السواحر
اللواتي يعقدن في الخيوط عقدا وينفثن عليها واعلم
ان معاشر الامامية على ان السحر لم يؤثر في النبي صلى الله
عليه وآله وامره في هذه السورة بالاستعاذة من سحرهن
لا يدل على تاثير السحر فيه صلى الله عليه وآله كالدعاء في ربنا لا تؤاخذنا
ان نسينا او اخطانا واما ما نقله مخالفونا من ان السحر
اثر فيه صلى الله عليه وآله كما رواه البخاري ومسلم من انه صلى الله عليه وآله سحر حتى انه

كان يخيل اليه انه فعل الشيء ولم يكن فعله فهو من جملة
الاكاذيب ولو صح ما نقلوه لصدق قول الكفار ان
تتبعون الا رجلا مسحورا واما الاعتقاد بانهم
ارادوا ان السحر اثر فيه جنونا فهو اعتذار واه اذ
الاثر الذي نقلوه لا يقصر عنه والخناس الذي يخنس
اي يتاخر اذا ذكر الانسان ربه اي وسنذكر تفسير الفاتحة في
خاتمة هذا الكتاب ان شاء الله لا تاخذه سنة ولا نوم
السنة فتور يتقدم النوم وتقديمها عليه مع ان القياس
في النفي الترقي من الاعلى الى الاسفل بعكس الاثبات
لتقدمها عليه طبعا والمراد نفي هذه الحالة المركبة التي
تعتري الحيوان ولا يؤده حفظهما اي لا يثقله
يتبعه والطاغوت الشيطان او ما يعبد من دون الله
او ما يصد ويمنع عن عبادته جل شانه لا انفصام لها
اي لا انقطاع ثم استوى على العرش اي استولى
يغشي الليل النهار اي يغطيه به يطلبه حثيثا

فعيل من الحث اي يتعقبه سريعا كان احدهما يطلب الآخر
بسرعة والشمس والقمر والنجوم منصوبة بالعطف على
السموات ومسخرات حال منها في حالة النصب ومرفوعة
بالابتداء ومسخرات خبرها في قراءة بالرفع تضرعا وخفية
اي حال كونكم متضرعين ومخفين بان دعاء السر افضل
انه لا يحب المعتدين فيسر بالتالين ما لا يليق بهم كرتبة
الانبياء وبالصياح بالدعاء وادعوه خوفا وطمعا اي حال
كونكم خائفين من الرد لقصور اعمالكم وطامعين في اجابته
لسعة رحمته ووفور كرمه مدادا لكلمات ربي اي مدادا
يكتب به كلمات علمه وحكمته عز شانه لنفد البحر اي انتهى و
لم يبق شيء منه ولو جئنا بمثله الضمير للبحر مددا اي زيادة
ومعونة له فمن كان يرجوا لقاء ربه اي حسن الرجوع اليه
يوم القيمة والصافات صفا قد تفسر الصافات والزاجرات
والتاليات بطوايف الملائكة الصافين في مقام العبودية
على حسب مراتبهم الزاجرين للاجرام العلوية والسفلية

الى ما يراد

الى ما يراد منها بالامر الالهي التالين آيات الله تعالى على انبيائه
وقد تفسر بنفوس العلماء الصافين في العبادات
الزاجرين عن الكفر والفسق بالبراهين والنصايح التالين
ايات الله وشرايعه وقد تفسر بنفوس المجاهدين الصافين
حال القتال الزاجرين الخيل او العدو والتالين ذكر الله لا
يشغلهم عنه ما هم فيه من المحاربة ورب المشارق اي مشارق
الشمس او مشارق الكواكب انا زينا السماء الدنيا اي التي
هي اقرب اليكم من دني يدنو بزينة الكواكب الاضافة
بيانية وعلى قراءة تنوين الزينة فالكواكب بدل منها
وما اشتهر من ان الثوابت باسرها مركوزة في الفلك الثامن
وكل واحد من السبعة الباقية منفردة بواحدة من السيارات
السبع لا غير فلم يقم برهان على ثبوته واشتمال فلك القمر
على كواكب واقعة في غير ممر السيارات وممر الثوابت المرصودة
لم يثبت دليل على امتناعه ولو ثبت لم يقدح في تزيين فلك
القمر بتلك الاجرام المشرقة لرؤيتنا فيه وان كانت مركوزة

فيما فوقهم حفظًا من كل شيطان مارد نصب حفظًا على
المصدرية اي وحفظناها حفظا اذ لم يبق ما يصلح
لعطفه عليه وقد يجعل عطفا على علة دل عليها الكلام
السابق اي جعلنا الكواكب زينة وحفظا والمارد الخارج
عن الطاعة لا يسمعون الى الملأ الاعلى ويقذفون من
كل جملة مستانفة لبيان حالهم لا صفة للشياطين المفهومة
من كل شيطان اذ لا حفظ ممن لا يسمع والملأ الاعلى
الملئكة الساكنون في الاعلى كما ان الملأ الاسفل
الانس والجن الساكنون في الارض وتعدية السماع و التسمع
على قراءتي التخفيف والتشديد بالى لتضمين معنى الانتهاء
مبالغة في نفيه ويقذفون من كل جانب دحورًا اي يرمون
من كل جانب من جوانب السماء يقصدونه لاستراق السمع
ودحورًا اي طردًا مفعول لاجله اي يقذفون للطرد او
مفعول مطلق لقربه من معنى القذف ولهم عذاب واصب
في الآخرة والواصب الدائم الشديد الا من خطف الخطفة

استثناء

استثناء من فاعل يسمعون اي الا من اختلس خلسة من كلام
الملائكة فاتبعه شهاب ثاقب اي لحقه شهاب مضيء كانه
يثقب الجو بضوءه والشهاب ما يرى كانه كوكب انقض
وما خمنه الطبيعيون من انه بخار دخاني يصعد الى
كرة النار فيشتعل لم يثبت ولو صح لم يناف ما دلت عليه الاية
الكريمة ولا ما دل عليه قوله جل شانه انا زينا السماء الدنيا
بمصابيح وجعلناها رجومًا للشياطين فان الشهاب والمصباح لا
يطلقان الا على المشتعل وكل مشتعل في الجو زينة للسماء ولا
استبعاد في اصعاد الله سبحانه ذلك البخار الدخاني عند
استراق الشيطان فيشتعل نارا فتحرقه وليس خلق
الشيطان من محض النار الصرفة كما ان خلق الانسان من
محض التراب فاحتراقه بالنار التي هي اقوى من ناريته
ممكن ولعل الشياطين لا يسمعون كلام الملئكة الا اذا
انتهوا في الصعود الى قرب كرة الاثير فاذا استرق
السمع وبادر الى النزول لحقه الشهاب فاحرقه فلذلك

عبر سبحانه عن [illegible] السماء بالنفوذ اليه بابتاء عزله ان استطعتم
ان تنفذوا اي تخرجوا من اقطار السموات والارض فا[illegible]
من الله سبحانه فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان جملة
[illegible] اي لا تقدرون علي النفوذ منها الا بقوة تامة
ومن [illegible] ذلك [illegible] سلطان مصدر كغفران ومعناه
التسلط ومنه قوله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا
لوليه سلطانا اي تسلطا على القصاص او اخذ الدية
يرسل عليكما شواظ لهب من نار ونحاس دخان او صفر
مذاب يصب علي رؤسهم ورفعه بالعطف علي شواظ
وعلى قرآءة الجر عطف علي نار فلا تنتصران اي تمتنعان
من ذلك خاشعا متصدعا من خشية الله التصدع
التشقق والغرض توبيخ القاري علي عدم تخشعه عند
قراءة القرآن لقساوة قلبه وقلة تدبر معانيه عالم الغيب
والشهادة ما غاب عن الحس وما حضر والسر والعلانية
القدوس البالغ في النزاهة عما يوجب النقص السلام

مصدر

مصدر وصف به للمبالغة والمراد السالم من النقايص [illegible]
وسميت الجنة دار السلام لان سكانها سالمون من كل آفة و
لا تماداره جل شانه المؤمن [illegible] الامن وعن [illegible]
سمي سبحانه مؤمنا لانه يؤمن عذابه من اطاعه المهيمن الرقيب
الحافظ لكل شيء العزيز الذي لا يعادله شيء ولا يماثله
او الغالب الذي لا يغلب ومنه قوله تعالى وعزني في الخطاب
اي غلبني الجبار الذي يجبر الخلق ويقهرهم على بعض الامور
التي ليس لهم فيها اختيار ولا علي تغيرها قدرة او يجبر حالهم
ويصلحه المتكبر ذو الكبرياء عن الحاجة والنقص الخالق
البارئ المصور قد يظن ان الثلثة مترادفة لانها بمعني
الايجاد والانشاء فذكرها للتاكيد وليس كذلك بل هي
امور متخالفة الا ترى ان البنيان يحتاج الى تقدير في
الطول والعرض والى الايجاد بوضع الاحجار والا حشاب
على نهج خاص والى تزيين ونقش وتصوير فهذه
امور ثلثة مترتبة تصدر عنه جل شانه في ايجاد الخلق

من ذلك العقل ... اعتبار كل منا اسم على ذلك الترتيب
يسبح لله ما في السموات والارض هذا التسبيح اما بلسان
الحال فان كل ذرة من ذرات الموجودات تنادي بلسان
الحال على وجود صانع حكيم واجب لذاته واما بلسان المقال
وهو في ذوي العقول ظاهر واما غيرهم من الحيوانات فذهب
فرقة عظيمة الى ان كل طائفة منها تسبح ربها بلغتها واصواتها
كبني آدم وحملوا عليه قوله تعالى وما من دابة في الارض
ولا طاير يطير بجناحيه الا امم امثالكم واما غير الحيوانات
من الجمادات فذهب جم غفير الى ان لها تسبيحا لسانيا
وايضا اعتضدوا بقوله سبحانه وان من شيء الا يسبح
بحمده وقالوا لو اريد به التسبيح بلسان الحال لما احتاج قوله
جل شانه ولكن لا تفقهون تسبيحهم الى تاويل وذكروا
ان الاعجاز في تسبيح الحصا في كف النبي صلى الله عليه وآله
ليس من حيث نفس التسبيح بل من حيث اسماع الصحابة
والاهتمام في التسبيح دائما ان تخرجني من الدنيا آمنا

اي من الذنوب

أي من الذنوب التي ينبغي ... بان توفقني للتوبة منها
قبل الموت ومن التي ينبغي ... بان توفقني للتخلص
منها وتدخلني الجنة سالما اي من العقاب بل دخولها
بان تعفو عن ذنوبي وتدخلنيها وهذه الجملة مؤكدة
لسابقتها ولا حول ولا قوة الا بالله قيل المراد من الحول
هنا القدرة اي لا قدرة على شيء ولا قوة الا باعانة
الله سبحانه وقد روي ان الحول هنا بمعنى التحول والا
نتقال والمعنى لا حول لنا عن المعاصي الا بعون الله ولا
قوة لنا على الطاعات الا بتوفيق الله وقد روي ذلك
رئيس المحدثين قدس الله روحه في كتاب التوحيد عن
الباقر عليه السلام فينبغي قصد هذا المعنى المروي لا غير واكشف همي
وفرج غمي قد يفرق بينهما بان الهم ما يقدر الانسان على
ازالته كالافلاس مثلا والغم ما لا يقدر على ازالته كموت
الولد ويفرق بينهما بان الهم قبل نزول المكروه والغم بعده
من شر كل غاسق اي مبغض وطارق اي وارد في الليل

نفس الصامت والناطق كثيرا ما يطلق الصامت على الجماد و الناطق
على الحيوان وان كان من حيوانات العجم يقال فلان لا
يملك صامتا ولا ناطقا اي لا يملك شيئا ومنه قول الفقهاء
في الصامت والناطق ويجوز ان يراد هنا بالناطق معناه المعروف
بديع السموات والارض من قبيل حسن الغلام اي ان
السموات والارض بديعة اي عديمة النظير وقد يقال
المراد بالبديع المبدع اي الموجد من غير مثال سابق فليس
من قبيل اجراء الصفة على غير من هي له ونوقش بان مجيء
فعيل بمعنى مفعل لم يثبت في اللغة وان ورد فشاذ لا
يقاس عليه ما لاح الجديدان هما الليل والنهار وما
اطرد الخافقان هما المشرق والمغرب واطرادهما تتابعهما وهما
وما حدى الحاديان هما الليل والنهار كانهما يحديان
بالناس ليسيروا الي قبورهم كالذي يحدي الابل ما
عسعس ليل اقبل وادبر وهو من الاضداد وما ادلهم
ظلام اي اشتدت ظلمته وما تنفس صبح اي ظهر وعبق

الزكوة م

بتشديد الميم [illegible]

عنه

عنه بالنفس لهبوب النسيم عنده فكانه تنفس يا خطيب وفد
المؤمنين خطيب القوم في اللغة كبيرهم الذي يخاطب السلطان
ويكلمه في حوايجهم والوفد بفتح الواو ويراد به هنا
الجماعة الوافدون المكسو حلل الايمان الحرام ابدانهم منه
من النار فان الله تعالى قال له ولسوف يعطيك ربك
فترضى وهو صلى الله عليه وسلم لا يرضى بدخول احد من امته في النار
كما ورد في الحديث وحلل الايمان استعارة وذكر الكسوة
ترشيح وعزايم مغفرتك اي محتماتها والمراد ما يجعلها حتما
مما فزعت اليك منه فزعت بالفاء والزاي بمعنى التجات
قد غبرت وجهي بالعين المعجمة والباء الموحدة مشددة
من الغبار والكلام استعارة ولولا تعلق جواب لولا
ما ياتي من قوله لقد كان ذلك الا ياس علي مستولا لا
تقنطوا اي لا تياسوا اذنبتنا اي دعوتنا داخرين ذليلين
صاغرين قد اسبل دمعي حسن الظن بك اسبال الدمع
اجراؤه والمراد ان حسن ظني بعفوك عن المذنبين و صفحك

عن العاصين وان عظمت ذنوبهم وكثرت خطاياهم قد
ابكاني فان قلت حسن الظن موجب للمسرة والابتهاج لا
للبكاء قلت البكاء من شدة الفرح وتغمد لي اي جعله
مستورا بالعفو والغفران واقاله عثرتي الاقالة
والتجاوز والعثرة الخطيئة مأخوذة من عثرة الرجل و مجاهد
الناكثين المراد بهم عسكر الجمل ورؤساؤه الذين نكثوا
الذين نكثوا بيعته عم والقاسطين معوية واعوانه الذين
عدلوا عنه عم والقسوط هو العدول عن الحق والمارقين
المراد بهم الخوارج الذين مرقوا من الدين كما يمرق السهم
من القوس كما ورد في الحديث اما هي خبرات والاوصاف
الستة السابقة نعوت ويراد بها معنى الثبوت لا الحدوث
فصح وقوعها نعتا للمعرفة كما قالوا في قوله تعالى مالك يوم
الدين والقبول من تحملتها والتسليم لرواتها العطف
للبيان والتوضيح والحملة بالفتحات جمع حامل والمراد
ناقلوها واعلاما ومنارا اي هداة والاعلام جمع علم

وهو الجبل الذي يعلم به الطريق في الصحاري والمنار بفتح الميم
الموضع المرتفع الذي توقد في اعلاه النار لهداية الضالين
ونحو لا مفزع ولا ملجاء العطف تفسيري ومعقلي من
المعقل بفتح الميم وكسر القاف قريب من معنى الحصن يطلق
على الملجاء امام طلبتي اي قدام حاجتي ومطلبي من الطلبة
بفتح الطاء وكسر اللام ومعولي على صيغة اسم المفعول
اي ثقتي ومعتمدي وظعني بالظاء المعجمة والعين المهملة
ساكنة ومفتوحة اى سيري وسفري ومنقلبي ومتواي
اي رجوعي واقامتي او حركتي وسكوني من نائلك اي
عطيتك واحسانك ومنه النوال وفي بعض النسخ من روحك
بفتح الراء اي من روحك ولطفك ارتتاج بتاتين مثناتين
فوقانيتين وآخره جيم بمعنى الانغلاق
يقال ارتجت الباب اي اغلقته من كل ضنك مخرجا
بالضاد المعجمة المفتوحة والنون الساكنة الضيق ومجدك
اي كبريائك وعظمتك والديانة التي حض عليها بالضاد

المشددة اي بالغ في شانهما وحث على الاتصاف بهما امر بتشديد
الميم اي تقصد ان تزلف على وزن تكرم اي تقرب وقد اكدى
الطلب بالدال المهملة اي تعسر وتعذر وانقطع واعيت الحيل
بالعين المهملة والياء المثناة التحتانية اي اتعبت منيخ بالنون
وآخرها خاء معجمة اي مقيم بفنائك الفنا بكسر الفاء وبعدها
نون الفضاء حول الدار والكلام استعارة واذا تلاحكت
على الشدائد بالحاء المهملة اي تداخلت والتصقت بي ونالني
الضر اي اصابني والضر هنا بضم الضاد سوء الحال و
اما بالفتح فضد النفع وشملتني الخصاصة بالخاء المعجمة المفتوحة
وصادين مهملتين بينهما الف بمعنى الاحتياج وعرتني الخاجة
اي شملتني وتوسمت بالذلة اي صرت موسوما بها وحقت
على الكلمة اي صرت حقيقا بكلمة العذاب فامسح بي
اي اذهب واذل ويجوز قرائته بالصاد المهملة ايضا والمعنى
واحد والايزاع لشكرك الايزاع بالياء المثناة التحتانية
وبعدها زاي وآخره عين مهملة الالهام ولا تخلني من يدك

بالخاء المعجمة وتشديد اللام من التخلية ليست بمبدع من
ولايتك بدع باسكان الدال والمراد ان العطية التي لا
يحتاج معها الي غيرك ليست امرا بديعا غريبا لم يعهد مثله
ومن ولايتك بفتح الواو اي من امدادك واعانتك او نعم
الصرعة بكسر الصاد المهملة واسكان الراء الوقوع في
بلية وانعش السقطة انعش بالنون والعين المهملة
لسقطة
وآخره شين معجمة وهو كارفع وزنا ومعنى ويراد با
ما يراد بالصرعة والكلام استعارة ولا ينكر اي منكر
ومستبعد وارحم الهفوة بفتح الهاء واسكان الفاء
اي الزلة خذ بيدي من دحض المزلة دحض بالحاء المهملة
والضاد المعجمة اي انقذني من مزلقة الخطيئة فقد
كبوت بالباء الموحدة اي وقعت على وجهي يولج
كل واحد منهما في صاحبه ويولج صاحبه فيه اي يدخل
كلا من الليل والنهار في الاخر بان ينقص من احدهما
شيئا ويزيد في الآخر كنقصان نهار الشتا وزيادة ليله

وزيادة نهار الصيف ونقصان ليله فان قلت هذا
المعنى يستفاد من قوله ع يولج كل واحد منهما في صاحبه
فاي فائدة في قوله ع ويولج صاحبه فيه قلت مراده
التنبيه بالواو الحالية علي امر مستغرب وهو حصول الزيادة
والنقصان معا في كل من الليل والنهار في آن واحد وذلك
بحسب اختلاف البقاع كالشمالية عن خط الاستواء و
الجنوبية عنه سواء كانت مسكونة او لا فان صيف الشمالية
شتاء الجنوبية وبالعكس فزيادة النهار ونقصانه واقعان
في وقت واحد لكن في بقعتين وكذلك زيادة الليل
ونقصانه فلو لم يصرح ع بقوله ويولج صاحبه فيه لم يحصل التنبيه
علي ذلك بل كان الظاهر من كلامه ع وقوع زيادة النهار
في وقت ونقصانه في آخر وكذا الليل كما هو محسوس معروف
للخاص والعام ونهضات النصب بالنون والضاد المعجمة من
النهوض والمراد التردّدات البدنية الموجبة للنصب اي التعب
ويروى بهظات بالباء الموحدة والظاء المعجمة من بهظه

الحمل

الحمل اي اثقله ليكون لهم جماما بفتح الجيم اي راحة ويبلوا
اخبارهما اي يختبرها ومنه قوله تعالى يبلى السرائر فلقت لنا
الاصباح قد علم مما سبق وما بثثت بثائين مثلثتين من البث
بالتشديد وهو التفريق شاخصه ومقيمه المراد بالشاخص
هنا ضد المقيم وما كن تحت الثرى اي ما خفي تحت التراب
ليس لنا من الامر الا ما قضيت المراد بالامر النفع فا
علينا كالمفسرة لها شاهد عتيد بالتاء المثناة الفوقانية
اي مهيئا بارتكاب جريرة الجريرة بالجيم والراء الجناية و
ضمان الجريرة والمراد هنا الخطيئة واقتراف صغيرة اي
اكتسابها واجزل لنا اي اكثر واخلنا فيه من السيئات اي
اجعلنا خالين منها يسر علي الكرام الكاتبين مؤنتنا هذا
كناية عن طلب العصمة عن اكثار الكلام والاشتغال بما ليس
فيه نفع دنيوي ولا اخروي اذ يحصل بها التخفيف علي
الكرام الكاتبين بتقليل ما يكتبونه من اقوالنا وافعالنا
مستعملا لمحبتك من اضافة المصدر الي الفاعل او المفعول

فى حيلطة الاسلام بالحاء المهملة والياء المثناة التحتانيه والطاء المهملة اي حفظه وحراسته واو تفهم عما حذرت من وقف عن الغي اي لم يدخل فيه وسائر خلقك بالجر عطفا على ملائكتك او بالنصب عطفا على سمائك وخيرتك من خلقك بكسر الخاء المعجمة والياء المثناة التحتانيه والراء المفتوحتين اي المختار المنتخب وجاء بتسكين الياء ايضا فصل واعلم انه قد ورد قسمة النهار الى اثنى عشرة ساعة ونسبة كل واحدة الى واحد من الائمة الاثنى عشر سلام الله عليهم وتخصيصها بدعاء يدعى به فيها وانا اذكر كلا منها مع دعائها في محلها ان شاء الله تعالى فالساعة الاولى هي هذه الساعة التى كلامنا في هذا الباب فيها اعني ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وهي منسوبة الى امير المومنين عليه السلام وهذا دعاؤها

اَللّٰهُمَّ رَبَّ الظَّلَامِ وَالْفَلَقِ وَالْفَجْرِ وَالشَّفَقِ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ وَالْقَمَرِ اِذَا اتَّسَقَ خَالِقَ الْاِنْسَانِ مِنْ عَلَقٍ اَظْهَرْتَ قُدْرَتَكَ بِبَدِيعِ صُنْعِكَ وَخَلَقْتَ عِبَادَكَ

لما كلفتهم

13

لِمَا كَلَّفْتَهُمْ مِنْ عِبَادَتِكَ وَهَدَيْتَهُمْ بِكَرَمِ فَضْلِكَ اِلَى سُبُلِ طَاعَتِكَ وَتَفَرَّدْتَ فِي مَلَكُوتِكَ بِعَظِيمِ السُّلْطَانِ وَتَوَدَّدْتَ اِلَى خَلْقِكَ بِقَدِيمِ الْاِحْسَانِ وَتَعَرَّفْتَ اِلَى بَرِيَّتِكَ بِجَسِيمِ الْاِمْتِنَانِ يَا مَنْ يَسْئَلُهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَاْنٍ اَسْئَلُكَ اَللّٰهُمَّ بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ الَّذِي نَزَلَ الرُّوحُ الْاَمِينُ عَلَى قَلْبِهِ لِيَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَبِاَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ ابْنِ عَمِّ الرَّسُولِ وَبَعْلِ الْبَتُولِ الَّذِي فَرَضْتَ وِلَايَتَهُ عَلَى الْخَلْقِ وَكَانَ يَدُورُ حَيْثُ دَارَ الْحَقُّ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ جَعَلْتُهُمْ وَسِيلَتِي وَقَدَّمْتُهُمْ اَمَامَ وَبَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي وَاَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَتُطَهِّرَ قَلْبِي وَتَسْتُرَ عَيْبِي وَتُفَرِّجَ كَرْبِي وَتُبَلِّغَنِي مِنْ طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ اَمَلِي وَتَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ و لك ان تجعل هذا الدعاء من جملة التعقيب

وليكن آخر ما تاتي به بعد الصلوة سجدتا الشكر روي
رئيس المحدثين في الفقيه عن ابي عبد الله عليه السلم
ان قال سجدة الشكر واجبة على كل مسلم تتم بها صلوتك
وترضى بها ربك وتعجب الملئكة منك وان العبد اذا
صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب الحجاب بين العبد وبين
الملئكة فيقول يا ملئكتي انظروا الى عبدي ادى
فرضي واتم عهدي ثم سجد لي شكرا على ما انعمت به
عليه ملئكتي ماذا له فيقول الملئكة يا ربنا رحمتك
ثم يقول الرب تعالى ثم ماذا فيقول الملئكة يا ربنا جنتك
فيقول الرب تعالى ثم ماذا فيقول الملئكة يا ربنا كفاية مهمه
فيقول الرب ثم ماذا فلا يبقى شيء من الخير الا قالته
الملئكة فيقول الله تعالى يا ملئكتي ثم ماذا فيقول
الملئكة يا ربنا لا علم لنا فيقول الله لاشكرنه كما
شكرني واقبل اليه بفضلي واريه رحمتي ويستحب
الاطالة فيها فقد روي في الفقيه ايضا ان الكاظم ع

كان

٤٨

كان يسجد بعد ما يصلي الصبح فلا يرفع راسه حتى يتعالى
النهار واذا سجدت فما تفترش ذراعيك وتلصق صدرك
وبطنك بالارض وتاتي بما رواه ثقة الاسلام في الكافي
بسند حسن عن ابي الحسن الماضي عليه السلم فتقول في
الاولى اَللّٰهُمَّ اِنِّي اُشْهِدُكَ وَاُشْهِدُ مَلٰئِكَتَكَ وَ
اَنْبِيَائِكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ اَنَّكَ اللهُ رَبِّي وَ
الْاِسْلَامَ دِينِي وَمُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيِّي وَعَلِيًّا
وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعْفَرًا وَمُوسَى وَعَلِيًّا
وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَمُحَمَّدًا سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِمْ اَئِمَّتِي بِهِمْ
اَتَوَلّٰى وَمِنْ عَدُوِّهِمْ اَتَبَرَّاُ ثم تقول اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَنْشُدُكَ
دَمَ الْمَظْلُومِ ثلاث مرات ثم تقول اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَنْشُدُكَ
بِاِيْوَائِكَ عَلٰى نَفْسِكَ لِاَوْلِيَائِكَ لَتُظْفِرَنَّهُمْ بِعَدُوِّكَ
وَعَدُوِّهِمْ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ
مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله ثم تقول اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ
الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ ثلث مرات [illegible] تضع خدك الايمن على

على الارض وتقول يا كهفي حين تعييني المذاهب وتضيق
على الارض بما رحبت يا بارئ خلقي رحمة بي وكان
عن خلقي غنياً صل على محمد وآل محمد وعلى المستحفظين من
آل محمد صلى الله عليه وآله ثم تضع خدك الايسر وتقول
ثلث مرات يا مذل كل جبار ويا معز كل ذليل قد وعزتك
بلغ بي مجهودي ثم تقول ثلث مرات يا حنان يا منان
يا كاشف الكرب العظام العظيم ثم تاتي بالسجدة الثانيه وتقول
مائة مرة شكراً شكراً ثم تسئل حاجتك وعنه ع
انه كان يقول في سجدة الشكر بصوت حزين ودموع
تجري عصيتك رب بلساني ولو شئت وعزتك لا
خرستني وعصيتك ببصري ولو شئت وعزتك لا
كمهتني وعصيتك بسمعي ولو شئت وعزتك لا صممتني
وعصيتك بيدي ولو شئت وعزتك لكنعتني وعصيتك
برجلي ولو شئت وعزتك لجذمتني وعصيتك بفرجي
ولو شئت وعزتك لعقمتني وعصيتك بجميع جوارحي
التي

التي انعمت بها علي وليس هذا جزاؤك مني ثم تقول
العفو العفو الف مرة ثم يلصق خده الايمن بالارض
ويقول ثلث مرات بصوت حزين بؤت اليك بذنبي
عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر
الذنوب غيرك مولاي ثم يلصق خده الايسر بالارض
ويقول ثلث مرات بصوت حزين ارحم من اساء
واقترف واستكان واعترف وتقول اذا رفعت راسك
من سجدتي الشكر اللهم لك الحمد كما خلقتني ولم
اك شيئاً مذكوراً رب اعني على اهوال الدنيا وبوائق
الدهر ونكبات الزمان ومصيبات الليالي والايام
واكفني شر ما يعمل الظالمون في الارض وفي سفري
فاصحبني وفي اهلي فاخلفني وفيما رزقتني فبارك
لي وفي نفسي لك فذللني وفي اعين الناس فعظمني
واليك فحببني وبذنوبي فلا تفضحني وبعملي فلا
تبسلني وبسريرتي فلا تخزني ومن شر الجن والانس

فَسَلِّمْنِي وَلِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ فَوَفِّقْنِي وَمِنْ مَسَاوِي
الْأَخْلَاقِ فَجَنِّبْنِي إِلَى مَنْ تَكِلُنِي يَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ
وَأَنْتَ رَبِّي إِلَى عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي أَمْ إِلَى بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمَنِي
فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ يَا رَبِّ فَلَا أُبَالِي غَيْرَ أَنَّ
عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي
أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُشِفَتْ بِهِ الظُّلْمَةُ
وَصَلُحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ يَحُلَّ عَلَيَّ
غَضَبُكَ وَيَنْزِلَ بِي سَخَطُكَ لَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى وَ
وَبَعْدَ الرِّضَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ توضيح رَبِّ
الظلام والفلق المراد بالفلق النور والليل وما
وسق اى ما جمع وستر والقمر اذا اتسق اي اجتمع
تمّ وصار بدرًا وكان يدور حيث دار الحق المضارع
عامل في الحق وضمير الماضي عائد اليه ع ليطبق على
قول النبي صلى الله عليه وآله اللّهُمَّ أَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ كَيْفَمَا دَارَ ولعل
تاخير الفاعل لرعاية الفواصل كما قال سبحانه فاوجس

التجهم عبوس كرشيدن

بانس

في نفسه خيفة موسى انشدك دم المظلوم انشد
على وزن اقعد يقال نشدت فلانا وانشده اي قلت
له نشدتك الله اى سالتك بالله والمراد اسئلك
بحقك ان تاخذ بدم المظلوم اعني الحسين ع وتنتقم من
قاتليه ومن الاولين الذين استسوا اساس الظلم والجور
عليه وعلى ابيه واخيه سلام الله عليهم اجمعين
بايوائك على نفسك والايواء بالياء المثناة التحتانيه
وآخره الف ممدودة العهد وعلى المستحفظين يقراء
بالبناء للفاعل والمفعول معا اي استحفظوا الامامة
اي حفظوها واستحفظهم الله تعالى اياه يا كهفي حين
تعييني المذاهب اي الملجاء اي حين تعييني مسالكي الى
الخلق وترددا تي اليهم وتعييني بيائين مثناتين من تحت
او بنونين او اليهما مشددة وبينهما باء مثناة تحتانيه
وتضيق على الارض بما رحبت اي بسعتها وما مصدرية
والرحب السعة ولو شئت وعزتك لا لكهفتني اي

لا عميتني عن الامكم الذي ولداعيي لكنعتني اي بالنون و العين

المهملة اي لقبضت اصابعي لجذمتني بالجيم والذال المعجمة

اي لقطعت رجلي فان قيل كيف يصدر عن المعصوم

مثل هذا الدعا قلنا ان الانبياء والائمة لما كانت اوقاتهم

مستغرقة في ذكر الله وقلوبهم مشغولة بعز جل شانه وكانوا

اذا اشتغلوا بلوازم البشرية من الاكل والشرب والنكاح

وساير المباحات عدوا ذلك ذنباً وتقصيراً كما ان الذي

يجالسون الملك لو اشتغلوا وقت مجالسته و محادثته

بالالتفات الي غيره لعدوا ذلك منه تقصيراً واعتذروا

وعلى هذا يحمل ما رواه ثقة الاسلام في الكافي عن

الصادق عليه السلام ان رسول الله صم كان يتوب

الي الله عز وجل كل يوم سبعين مرة وكذا ما رواه العامة

في صحاحهم انه صم قال انه ليغان على قلبي واني لا

ستغفر بالنهار سبعين مرة بوءت اليك بذنبي بوءت

بالباء الموحدة المضمومة والهمزة وآخره تاء مثناة

ولاخلطته

اي اقررت

اي اقررت و بوائق الدهر مصائبه و بعلي فلا تسلبني

بالباء الموحدة والسين المهملة اي لا تردني الي الهلاك ومنه

قوله تعالى ان تبسل نفس بما كسبت امراً الي بعيد فتجهمني

اي يعبس وجهه اذا واجهني **الباب الثاني** فيما يعمل

بين طلوع الشمس الي الزوال قد مر في اواخر الباب الاول

انه قد ورد قسمة النهار الي اثنتي عشرة ساعة لكل واحد

من الائمة الاثني عشر عليهم السلام ساعة ولكل ساعة دعاء

يختص بها فالساعة الاولي وهي ما بين طلوع الفجر الي

طلوع الشمس لامير المؤمنين عليه السلام و [illegible] دعا

في اعمال ذلك الوقت فلنذكر هنا ما يختص بهذا الوقت

فنقول الساعة الثانية من طلوع الشمس الي ذهاب حمرتها

وهي للحسن عليه السلام وتدعوا فيها بهذا الدعا اللهم

يا خالق السموات والارض ومالك القبض والبسط

ومدبر الابرام والنقض ومن لا يجيب المضطر اذا

دعاه ويكشف السوء يا مالك يا جبار يا واحد يا قهار

ومنها الساعة الثانية للحسن عليه السلام

يا عزيز يا غفار يا من لا تدركه الابصار يا من لا يمسك
خشية الانفاق ولا يقتر خوف الاملاق يا كريم يا رزاق
يا مبتدءا بالنعم قبل الاستحقاق يا من ينزل الروح من
امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق كبرت
نعمتك علي وصغر في جنبها شكري ودام غناك عني
وعز اليك فقري اسئلك يا عالم سري وجهري يا من
لا يقدر سواه على كشف ضري ان تصلي على محمد رسو
لك المختار وحجتك على الابرار والفجار وعلى اهل
بيته الطاهرين الاخيار واتوسل اليك بالانزع
علما وبالامام الزكي الحسن المقتول سما فقد استشفعت
بهم اليك وقدمتهم امامي وبين يدي حوايجي ان
تزيدني من لدنك علما وتهب لي حكما وتجبر كسري
وتشرح بالتقوى صدري وترحمني اذا انقطع من
الدنيا اثري وتذكرني اذا نسي ذكري برحمتك يا ارحم
الراحمين والساعة الثالثة من ذهاب حمرة الشمس الى ارتفاع

النهار

النهار للحسين عليه السلم وتدعوا فيها بهذا الدعاء اللهم
رب الارباب ومسبب الاسباب ومالك الرقاب و
مسخر السحاب ومسهل الصعاب يا حليم يا تواب يا كريم
يا وهاب يا مفتح الابواب يا من حيث ما دعي اجاب
يا من ليس له حاجب ولا بواب يا من ليس لخزاينه قفل
ولا باب يا من لا يرخى عليه ستر ولا يضرب دونه
حجاب يا من يرزق من يشاء بغير حساب يا غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب اللهم انقطع الرجاء
الا من فضلك وخاب الامل الا من كرمك فاسئلك
بمحمد رسولك وبعلي بن ابي طالب صفيك وبالحسين
الامام النقي الذي اشترى نفسه ابتغاء مرضاتك
وجاهد الناكبين عن صراط طاعتك فقتلوه ساغبا
ظمآنا وهتكوا حرمته بغيا وعدوانا وحملوا راسه
في الافاق واحلوه محل اهل العناد والشقاق اللهم
فصل على محمد وآله وجدد على الباغي عليه مخزيات لعنك